فلسطين اليوم

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: د. محسن صالح

نائب رئيس التحرير: ربيع الدنّان

مدير التحرير: وائل وهبه

سكرتير التحرير: باسم القاسم

التاريخ: الخميس 2013/5/2 العدد: 2847

الخبر الرئيسي

مشعل يرفض تبادل الأراضي ويسعى للمصالحة ويؤكد أن المقاومة ستكون على رأس الأولويات

... ص 4

أبرز العناوين

"مجموعة العمل من أجل سوريا": "1267" شهيدا فلسطينيا في سورية منذ اندلاع الثورة

عباس: أي تعديل على حدود 67 سيدرس خلال تنفيذ حلّ الدولتين

قدس برس": السلطة الفلسطينية تجمّد مساعيها لملاحقة "إسرائيل" دولياً

نتياهو رداً على المبادرة العربية: أصل الخلاف ليس على الأراضي بل على يهودية "إسرائيل"

جنرال إسرائيلي: لا انتفاضة ثالثة ولن نسمح لحماس بتسلم السلطة في الضفة الغربية

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت – لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تلفاكس: +961 1 803 643

info@alzaytouna.net | www.alzaytouna.net

السلطة:

2. عباس لصحيفة نمساوية: سلام فياض قد يكون رئيس الحكومة القادمة 6
3. عباس: أي تعديل على حدود 67 سيدرس خلال تنفيذ حلّ الدولتين 6
4. عزيز دويك: "تبادل الأراضي" إسهام في شرعنة الاحتلال وجرائمه 6
5. عريقات: "تبادل الأراضي" لا يخالف ما ورد في المبادرة العربية 7
6. "القدس العربي": واشنطن وعدت وفد الجامعة العربية بطرح خطة سلام جديدة في القريب 7
7. خريشة: إعادة فياض لرئاسة الحكومة المقبلة "متوقع" نتيجة الضغوطات الأمريكية–الإسرائيلية 8
8. قدس برس": السلطة الفلسطينية تجمّد مساعيها لملاحقة "إسرائيل" دولياً 8
9. رزقة: تعهد السلطة عدم مقاضاة الاحتلال لا يعبر عن الفلسطينيين 9
10. خريشة: مبادرة "تبادل الأراضي" تعبير عن عجز عربي 9
11. النونو: تصريحات عساف بحق الظاظا "توتيرية وحاقدة" 10
12. قيادي في منظمة التحرير: نرفض أي تبادل للأراضي يُبقي المستوطنات في الضفة 10
13. محافظ جنين يطلع وفد البرلماني الأوروبي على ممارسات الاحتلال 10

المقاومة:

14. حماس والجهاد: السلطة تتخبط سياسياً بتجميد الانضمام لوكالات الأمم المتحدة 11
15. حماس: القبول بـ"تبادل الأراضي" إمعان في سياسة التنازلات 12
16. محمد اشتية: القبول بـ"تبادل الأراضي" سلفة تفاوضية بالمجان لمسار سياسي لا يعرف شكله 12
17. مزهر: الجبهة الشعبية ترفض المبادرة العربية المعدلة التي تعمل على تصفية قضية اللاجئين 13
18. نبيل عمرو: قطر استندت للموقف الرسمي الفلسطيني بشأن قبول "تبادل الأراضي" 13
19. قيادي في فتح: الموافقة على تبادل الأراضي تم عام 1999 ولدينا تصوراً واضحاً حول التنفيذ 14
20. قيس أبو ليلى: مقترح "تبادل الأراضي" تنازل مجاني لـ"إسرائيل" 14
21. "القيادة العامة": القبول بـ"تبادل الأراضي" مع الاحتلال تجاوز للخطوط الحمراء 14
22. خليل أبو شمالة: حماس ستخسر... وقطر تنجح في تنفيذ السياسة الأميركية 15
23. عزت الرشق: الاحتلال يستغل الحديث عن السلام لتهويد القدس 15
24. متحدث باسم حركة فتح: تصريحات "ظاظا" تعبر عن موقف قيادات حماس في غزة 16
25. حماس تدعو مصر للتدخل لإلزام "إسرائيل" بالتهدئة 16
26. غزة: ثالث اعتداء على قيادات فتح خلال أسبوعين.. والحركة تتهم أجهزة الأمن بالتقصير 16
27. حماس تتهم أجهزة السلطة باعتقال خمسة من أنصارها بالضفة 17

الكيان الإسرائيلي:

28. نتياهو رداً على المبادرة العربية: أصل الخلاف ليس على الأراضي بل على يهودية "إسرائيل" 17
29. المعارضة الإسرائيلية تفرض على نتنياهو مناقشة في الكنيست حول المبادرة العربية 18
30. جنرال إسرائيلي: لا انتفاضة ثالثة ولن نسمح لحماس بتسلم السلطة في الضفة الغربية 19
31. يديعوت: تخوف في "إسرائيل" من انتفاضة ثالثة بعد مقتل مستوطن 19

32. الجاسوس الترابين تخابر مع "الموساد" من داخل سجن طرة المصري 19
33. ضابط إسرائيلي: حزب الله يهددنا من تحت الأرض 20
34. "الخارجية الإسرائيلية" تنتقد بشدة مناورات عسكرية إسرائيلية في الشمال 20
35. بنيامين بن إليعزر: الكيماوي السوري قد تمت سرقته أو أخذ قسم منه 21
36. موشي يعلون: فتح معابر غزة البرية مقابل الهدوء الأمني 21
37. يديعوت: واشنطن تسعى لتشكيل حلف أمني بمشاركة "إسرائيل" والسعودية والأردن وتركيا 22
38. "السفير": خطط لضرب سورية.. "إسرائيل" تتولى العمليات البرية.. والولايات المتحدة الجوية 23
39. تقنيّة أمنيّة إسرائيلية كشفت منفذي تفجيرات بوسطن من خلال تصوير فيديو لساعة التفجير 24

الأرض، الشعب:
40. "مجموعة العمل من أجل سوريا": "1267" شهيدا فلسطينيا في سورية منذ اندلاع الثورة 24
41. طارق حمود : 300 ألف لاجئ فلسطيني تم تشريدهم داخل سورية.. وخمسون ألفا خارج حدودها 24
42. التفكجي لـ"قدس برس": الاحتلال تجاوز "تبادل الأراضي" وفرض أمرًا واقعًا 25
43. هيئة علماء فلسطين في الخارج تدعو "الأمة" لإعلان موقف رافض لـ "مبادلة الأراضي" 26
44. فؤاد الخفش: تعهدات السلطة بعدم ملاحقة الاحتلال تفريط بدماء الشهداء 26
45. مؤسسة الأقصى: جماعات يهودية تدعو إلى اقتحام "الأقصى" من باب الأسباط 26
46. تعديل مسار جدار الفصل العنصري جنوب طولكرم 27
47. أراضي بلدة بتير غرب بيت لحم مهددة بالمصادرة لصالح جدار الضم والتوسع 27
48. مركز أحرار: أربعة شهداء و259 معتقل خلال نيسان/ أبريل 28
49. خبراء: مشروع "القطار الهوائي" الاستيطاني خطوة للسيطرة على البلدة القديمة وتهويد القدس 28
50. الاحتلال يطلق النار شرق رفح وخان يونس وانتشار على خط التحديد 28
51. مركز المعلومات لشؤون الجدار والاستيطان: 90 اعتداء للاحتلال ومستوطنيه خلال نيسان/ أبريل 28
52. مواجهات بين الفلسطينيين والمستوطنين برام الله 29
53. الإحصاء الفلسطيني: 256 ألف متعطل عن العمل في الضفة الغربية وغزة 30

الأردن:
54. "الوطني الدستوري" بالأردن: الكونفدرالية مشروع للوطن البديل وإلغاء للهوية الفلسطينية 30
55. الأسرى الأردنيون في السجون الإسرائيلية يبدؤون إضرابا عن الطعام للإفراج عنهم 30

لبنان:
56. فضائية "المنار": الجيش اللبناني يعتقل إسرائيليا تسلل إلى لبنان 31

عربي، إسلامي:
57. مرسي يدعو للضغط على "إسرائيل" لتنفيذ التزاماتها الدولية تجاه الشعب الفلسطيني 31
58. جامعة الدول العربية تبحث نتائج زيارة واشنطن وتعديل مبادرة السلام العربية 31

59. سلطات الأمن المصرية تضبط نفقا لتهريب سيارات إلى قطاع غزة 32
60. تخصيص جزء من تبرع الكويت لدعم الأمم المتحدة في شرقي القدس 32
61. وصول الدفعة الثالثة من المساعدات الطبية المقدمة من السعودية إلى قطاع غزة 32
62. إيران تعد مشروع انسحاب "إسرائيل" إلى حدود 67 هذيان سياسي 33
63. السناوي لـ"قدس برس": "مبادلة الأراضي" خطوة في طريق تصفية القضية الفلسطينية 33
64. الهلباوي لـ"قدس برس": واشنطن و"إسرائيل" لن يتنازلا عن شبر تم احتلاله من فلسطين 33

دولي:
65. كيري يدعو للقاء ليفني في واشنطن بعد قبول الوفد الوزاري العربي لمبدأ تبادل الأراضي 34
66. سفينة حربية روسية في ميناء حيفا 34
67. اليابان تقدم 2.2 مليار دولار لتحقيق الاستقرار في الشرق الأوسط 34
68. قافلة "الوفاء الأوربية" السادسة تصل قطاع غزة عبر معبر رفح 35
69. برلمانية أرجنتينية: استمرار الاحتلال الإسرائيلي لفلسطين جريمة حرب 35

حوارات ومقالات:
70. مآلات التهديد الإسرائيلي ضد غزة... عدنان أبو عامر 35
71. الأنظمة العربية تبيع فلسطين مرة أخرى... سمير الحجاوي 39
72. ليس باسمنا... عريب الرنتاوي 41
73. مقدمة للصيف... عمير ربابورت 42
74. 24 ساعة.. وثلاث جبهات ساخنة وعدو مجهول... عاموس هرئيل 44

كاريكاتير: 46

***

1. مشعل يرفض تبادل الأراضي ويسعى للمصالحة ويؤكد أن المقاومة ستكون على رأس الأولويات

نشرت **الجزيرة نت، الدوحة، 2013/5/2** أن رئيس المكتب السياسي لحركة حماس، خالد مشعل، أعلن أن الحركة ترفض أي اتفاق لتبادل الأراضي مع "إسرائيل"، وأنها ضد أي تنازل من شأنه تضييع القضية الفلسطينية. وقال مشعل في لقاء مع برنامج "بلا حدود" مساء الأربعاء 5/1، إن مشروع وزير الخارجية الأميركي جون كيري يهدف إلى إيجاد "سلام اقتصادي" لدمج "إسرائيل" في دول المنطقة، وذلك في معرض رفضه لاقتراح تبادل الأراضي من أجل استئناف محادثات السلام التي انهارت عام 2010.

وجدد مشعل تأكيده على أن حماس ستستخدم جميع الخيارات المطروحة من أجل تحرير الأراضي الفلسطينية، معتبراً أن ذلك الهدف يتصدر أولوياتها في السنوات الأربع المقبلة. كما تعهد ببذل المزيد من الجهود لإطلاق الأسرى الفلسطينيين في سجون "إسرائيل".

وفيما يتعلق بملف المصالحة، شدد مشعل على حرص حركته على إنهاء الانقسام السياسي مع حركة فتح، وأن حماس ستسعى بكل جدية لتحقيق المصالحة، من خلال تطبيق اتفاقات القاهرة والدوحة، وعلى قاعدتي

الانتخابات والشراكة. وأوضح مشعل أن الاتفاق على الانتخابات لا يكفي لتحقيق المصالحة، مشيراً إلى ضرورة الاتفاق على "برنامج نضالي".

ورداً على سؤال عن تدخل الحركة في الشأن المصري، نفى مشعل تلك الادعاءات ووصفها بـ"الكلام الفارغ العاري عن الصحة"، مستنكراً الزج باسم الحركة من جانب "جهات معينة" في مصر وتوظيف ذلك في الصراع السياسي الداخلي. وأكد رئيس المكتب السياسي لحماس أن المخابرات والقوات المسلحة وجميع الأجهزة المصرية تتعامل مع الحركة ككيان معترف به ولا يوجد أي مبرر لتدخلات غير شرعية.

وأضافت **وكالة قدس نت للأنباء، 2013/5/2** من الدوحة، أن خالد مشعل أكد أن المقاومة بكافة أشكالها ستكون على رأس أولويات حماس للمرحلة القادمة. وتحدث مشعل خلال برنامج "بلا حدود" عن سبع أولويات لحركة حماس خلال الأربع سنوات القادمة على رأسها المقاومة، والقدس، وحق العودة، والأسرى، والمصالحة، والتواصل العربي، والعلاقة مع المجتمع الدولي.

وقال مشعل، إن الأولوية الأولى لحركة حماس هي المقاومة لأنها السلوك الطبيعي والمشروع لشعب يقبع تحت الاحتلال. وتابع: "المقاومة في غزة مشرفة، لكنها ضعفت في السنوات الماضية بالضفة، وما نريده هو المقاومة بكل أشكالها العسكرية والشعبية، فخياراتنا مفتوحة، وفي كل الاتجاهات".

وأشار إلى أن الأولوية الثانية ستكون إعادة قضية القدس مكانتها وتحويلها إلى عنوان للصراع، وإلى برنامج يومي ومرجعية وطنية، وحشد الأمة لتقف أمام مسؤولياتها، خاصة وأن القدس تتعرض للتهويد والاستيطان والتقسيم.

وتعهد مشعل، في حديثه عن الأولوية الثالثة، بتحرير الأسرى من سجون الاحتلال، وقال: "سنفرج عن أسرانا من السجون في السنوات الأربع القادمة". مشيراً إلى أن الأولوية الرابعة ستكون تفعيل اللاجئين وإشراكهم في صنع القرار الفلسطيني.

وخلال حديثه عن الأولوية الخامسة وهي المصالحة، شدد مشعل على أن القضية الفلسطينية أكبر من حركتي فتح وحماس، وأكبر من أي فصيل فلسطيني، ويجب أن تتوحد كافة الجهود والطاقات، ووجه دعوة إلى الرئيس محمود عباس والفصائل والنخب والشخصيات المستقلة، للالتقاء من أجل تحقيق المصالحة من دون شروط مسبقة.

وبيّن مشعل أن الأولويتين السادسة والسابعة تقومان على التفاعل مع الأمة العربية في ظل "ربيعها" من دون التدخل في الشؤون الداخلية لكن مع دعم الشعوب في حقها بالتحرر والتنمية، وكذلك التواصل مع الشعوب الدولية المناصرة للقضية الفلسطينية.

رفض التنازل..

وأكد رئيس المكتب السياسي لحركة المقاومة الإسلامية حماس على أن حركته ليست متلهفة للانفتاح على الدول التي لا تؤمن بحقوق الشعب الفلسطيني وتتنكر لها، قائلاً "أما الحكومات الغربية المتواطئة مع الاحتلال والتي تتعامل مع قضينا بعجرفة وكبر، فلسنا متلهفين للتواصل معهم وإنما نراقب سلوكهم باستمرار".

كما نفى مشعل مشاركة حماس في القتال بسورية، مؤكدا أن هذه الاتهامات "محض كذب وافتراء".

2. عباس لصحيفة نمساوية: سلام فياض قد يكون رئيس الحكومة القادمة

النمسا – معا: أكد الرئيس محمود عباس في سياق مقابلة مع صحيفة نمساوية "كروني" خلال زيارته الأخيرة للنمسا، أن د. سلام فياض رئيس الحكومة المستقيل قد يكون رئيسا للحكومة القادمة.
وجاء في سياق مقابلة مطولة حول تشكيل حكومة التوافق، حول رئيس الحكومة القادمة، فقال الرئيس إن الحكومة ستتكون من خبراء مستقلين ويجب ألا تكون تحالفا بين حركتي فتح وحماس، ومن حق سلام فياض الاحتفاظ بمنصبه في الحكومة القادمة.

وكالة معا الإخبارية، 2013/5/1

3. عباس: أي تعديل على حدود 67 سيدرس خلال تنفيذ حلّ الدولتين

رام الله – القدس دوت كوم: شدد الرئيس محمود عباس، الأربعاء، على أن أية تعديلات طفيفة مقترحة لحل الدولتين على حدود عام 1967، ستدرس خلال المفاوضات حول تنفيذ رؤية حل الدولتين.
وقال عباس خلال مؤتمر صحافي مشترك مع الرئيس الصربي، توميشلاف نيكوليتش، في مقر الرئاسة الفلسطينية في رام الله: "نحن نطالب بتنفيذ رؤية حل الدولتين على حدود عام 1967، بما فيها القدس الشرقية عاصمة دولة فلسطين".
وأضاف عباس "وإذا احتاج الأمر إلى تعديلات طفيفة على الحدود، سندرسها خلال مفاوضات تنفيذ رؤية حل الدولتين".
وتابع "قبل اللقاء مع الإدارة الأميركية (لقاء وفد وزراء خارجية لجنة المتابعة العربية مع وزير الخارجية الأميركي جون كيري في واشنطن) قيل عن تعديلات لحدود عام 1967 على أساس حل الدولتين، ونحن نقول، عندما نجلس يمكن أن ندرس التعديلات المتبادلة، لكن تعديلات طفيفة بالقيمة والمثل".
وبخصوص الاعتراف بيهودية دولة إسرائيل، قال عباس: "نحن معترفون بدولة إسرائيل منذ عام 1993، وتكرر هذا الاعتراف أكثر من مرة، ولم يسألنا احد عن الاعتراف بيهودية إسرائيل حتى قبل عامين، من وجهة نظرنا يستطيعون أن يسموا أنفسهم ما يريدون".
ويأتي تصريح عباس، بعد يومين من التعديل الذي أعلن عنه الاثنين، في مبادرة السلام العربية، التي أطلقت في 2002، بحيث أجيز رسميا مبدأ تبادل أراض بين إسرائيل والفلسطينيين، وذلك برعاية أميركية.

القدس، القدس، 2013/5/2

4. عزيز دويك: "تبادل الأراضي" إسهام في شرعنة الاحتلال وجرائمه

رام الله: ندد رئيس المجلس التشريعي الفلسطيني، الدكتور عزيز دويك، بالمبادرة العربية الجديدة التي قدمتها جامعة الدول العربية حول فكرة مبادلة الأراضي مع الاحتلال الإسرائيلي وما صرح به وزير الخارجية الفلسطيني في رام الله، رياض المالكي، حول تجميد قيادة السلطة الفلسطينية مساعي انضمام فلسطين لوكالات الأمم المتحدة.
وقال دويك في تصريحات لـ"قدس برس"، إن الموقف العربي الحالي يشكل "هبوطاً في المستوى المطلوب تجاه القضية الفلسطينية برمتها خاصة فيما يتعلق بقبول الوفد الوزاري العربي بمبادرة تبادل الأراضي مع المحتل الإسرائيلي".
وتابع دويك يقول إن "القبول بمبدأ تبادل الأراضي يسهم في شرعنة الاحتلال الإسرائيلي على الأراضي الفلسطينية برمتها وليس فقط على الأراضي المحتلة عام 1967".

وحول تأثير هذا الموقف على قضية الاستيطان، أكد رئيس المجلس التشريعي أن مبادرة تبادل الأراضي "تعطي غطاءً شرعياً للاستيطان المتغول في الأراضي الفلسطينية سواء بالضفة الغربية أو مدينة القدس المحتلة".

وبين أن القبول العربي والترحيب الفلسطيني بمبادرة تبادل الأراضي سيتخذ منه الاحتلال "آلية وذريعة واضحة كي يضفي الشرعية على المستوطنات في القدس والضفة وغيرها".

قدس برس، 2013/5/1

5. عريقات: "تبادل الأراضي" لا يخالف ما ورد في المبادرة العربية

أ ش أ: قال كبير المفاوضين الفلسطينيين صائب عريقات: إن ما صرح به رئيس الوزراء القطري الشيخ حمد بن جاسم آل ثاني بشأن فكرة "تبادل الأراضي" لا يخالف ما ورد في المبادرة العربية.

وأوضح عريقات . في تصريح خاص لراديو هيئة الإذاعة البريطانية (بى بى سى) الأربعاء، أن ما أراده الشيخ حمد هو أنه في حالة موافقة إسرائيل على مبدأ الدولتين، يمكن بحث فكرة تبادل الأراضي "بالقيمة والمثل".

وأكد عريقات أنه قرأ جميع محاضر الجلسات التي تمت بين الوفد العربي والمسئولين الأمريكيين، وأنه لم ير "كلمة واحدة مختلفة عن مبادرة السلام العربية".

وأشار إلى أن وفد "وزراء الخارجية العرب، مع أمين عام جامعة الدول العربية، عرضوا على وزير الخارجية الأمريكي جون كيري، ونائب الرئيس الأمريكي جو بايدن، مبادرة السلام العربية وما اتفقنا عليه في الجامعة العربية".

ولفت إلى أن الوفد أكد للمسئولين الأمريكيين أن "السلام هو خيارنا الاستراتيجي، ولكنه لن يكون بأي ثمن، السلام يقوم على انسحاب إسرائيل إلى خط 4 حزيران 1967، ومن القدس الشرقية، والجولان، وبقية الأراضي اللبنانية".

الأهرام، القاهرة، 2013/5/1

6. "القدس العربي": واشنطن وعدت وفد الجامعة العربية بطرح خطة سلام جديدة في القريب

غزة – أشرف الهور: أكد مسؤول فلسطيني فضل عدم ذكر اسمه لـ"القدس العربي" انه ومنذ تشكيل الإدارة الأمريكية الجديدة، عقب الانتخابات الأخيرة التي فاز فيها الرئيس باراك أوباما، جرى الاتفاق بين مسؤولين عرب وآخرين من واشنطن على أن يتم بلورة أفكار جديدة من قبل العرب، الممثلين في "لجنة المبادرة العربية"، لطرح أفكار تسهل عملية التفاوض في المستقبل، خاصة في ظل رفض إسرائيل لمبادرة السلام العربية التي طرحتها السعودية في قمة لبنان في العام 2002.

وذكر المسؤول أن عدة أفكار طرحها وفد وزراء الخارجية العرب برئاسة رئيس وزراء قطر ووزير الخارجية الشيخ حمد بن جاسم، على المسؤولين الأمريكيين، أهمها فكرة "التبادل المحدود للأراضي"، تشكل في مجملها ما يمكن تسميته "مبادرة عربية جديدة"، لكنه قال إن أساسها يقوم على مبادرة السعودية التي أصبحت في العام 2003 مبادرة العرب.

وتشمل الأفكار العربية الجديدة التي قدمت للإدارة الأمريكية تجديد التأكيد على أنه سيكون هناك اعترافا من قبل الدول العربية بإسرائيل كدولة، إذا وافقت على قيام دولة فلسطينية كاملة السيادة على حدود الأراضي

التي احتلت في العام 1967، مع إقرارها بقبول حل عادل، لقضية اللاجئين الفلسطينيين. وتشمل كذلك المقترحات العربية تجميد المساعي الفلسطينية للانضمام إلى هيئات الأمم المتحدة المختلفة، وبالأخص محكمة الجنايات الدولية، بهدف محاكمة إسرائيل، كبادرة حسن نية تجاه عملية المفاوضات المتوقعة.

وأشار المسؤول الفلسطيني إلى أن المسؤولين الأمريكيين أبلغوا الوفد العربي انه في ضوء المقترحات والأفكار الجديدة، ستقوم واشنطن ببلورة فكرة، تبحث مع الأطراف الدولية ذات الشأن (اللجنة الرباعية)، قبل أن تطرح مبادرتها الجديدة لدفع عجلة المفاوضات المتوقفة.

وتشير معلومات إلى أن واشنطن بدأت بالفعل في اتصالاتها هذه، وأن من بينها الاتصال بالجانب الإسرائيلي، حيث يتوقع أن تضغط الإدارة الأمريكية على تل أبيب، لحملها على قبول الأفكار العربية الجديدة.

وتشمل مقترحات العرب الجديدة الإبقاء على الكتل الاستيطانية الكبيرة المقامة على أراضي الضفة الغربية، وهي التي قصد بها "تبادل محدود للأراضي".

القدس العربي، لندن، 2013/5/2

7. خريشة: إعادة فياض لرئاسة الحكومة المقبلة "متوقع" نتيجة الضغوطات الأمريكية-الإسرائيلية

غزة – محمد جاسر: قال النائب الثاني لرئيس المجلس التشريعي د. حسن خريشة: "إنه كان من المتوقع أن يعيد رئيس السلطة محمود عباس سلام فياض رئيساً للحكومة المقبلة بالضفة الغربية"، مشيراً إلى أنه لا توجد خلافات بين عباس – فياض سياسية وإنما شخصية فقط.

وكان الرئيس محمود عباس قد أكد في سياق مقابلة مع صحيفة نمساوية "كروني" خلال زيارته الأخيرة للنمسا، أن د.سلام فياض رئيس الحكومة المستقيل قد يكون رئيسا للحكومة القادمة.

وأوضح خريشة في تصريح لـ"فلسطين أون لاين"، الأربعاء، أن هناك ضغوطات أمريكية- إسرائيلية وراء إعادة فياض إلى رئاسة الحكومة المقبلة بالضفة، مؤكداً على أن المصالحة الفلسطينية بين حركتي "حماس وفتح" أصبحت بعيدة المدى.

ونوه إلى أن الولايات المتحدة الأمريكية لا تريد المصالحة بين الطرفين، من خلال الزيارات المكوكية الذي يقوم بها وزير خارجيتها جون كيري للمنطقة، وإغراء السلطة التي وصفها بـ"الرشاوي"، عبر إطلاق بعض الأسرى من السجون الإسرائيلية كبادرة حسن نية لدفع عجلة المفاوضات.

فلسطين أون لاين، 2013/5/2

8. "قدس برس": السلطة الفلسطينية تجمّد مساعيها لملاحقة "إسرائيل" دولياً

رام الله: أعلن وزير الخارجية الفلسطيني في رام الله، رياض المالكي، عن قرار القيادة الفلسطينية تجميد كافّة مساعيها للانضمام إلى الوكالات والمنظمات الدولية أو التوجّه لتقديم شكاوى ضد الجانب الإسرائيلي، بموجب تعهّد قدّمته لواشنطن بهذا الصدد.

وقال المالكي في تصريحات نشرتها وسائل إعلام فلسطينية، الأربعاء (5/1)، "لقد تقدمنا بوعد لوزير الخارجية الأمريكي جون كيري خلال زيارة الرئيس أوباما لرام الله في آذار (مارس، بتجميد مساعينا الحالية في الانضمام إلى وكالات الأمم المتحدة المختلفة، خاصة محكمة العدل الدولية، وذلك كبادرة حسن نية من

طرفنا من أجل إثبات نوايانا الصادقة في إعطاء الفرصة الأكبر لعملية السلام وقيام حل الدولتين، وكذلك تقديراً منا للجهود الأمريكية الصادقة سعياً وراء السلام"، على حد تصريحاته.

وأضاف "إننا في الوقت الذي لم نحصل فيه على تعهدات إسرائيلية أو أميركية بوقف الاستيطان مقابل وعدنا، نؤكد للعالم كما أكدنا للوزير كيري، أننا إذ نقوم بذلك من موقع قوة وليس من موقع ضعف أو بسبب ضغوطات جمة تمارس علينا، والأمم المتحدة بديل نعود إليه عند اختيارنا لذلك"، وفق قوله.

وأشار وزير الخارجية الفلسطيني إلى أن السلطة ملتزمة بقرارها تجميد تحرّكاتها للالتحاق ببعض وكالات الأمم المتحدة أو التوجّه إلى المحكمة الدولية في لاهاي بشكاوى ضد السلطات الإسرائيلية، ما لم تشرع الأخيرة بأعمال بناء استيطاني في منطقة (E1) الواصلة بين مدينة القدس المحتلة وأكبر مستوطنات الضفة "معاليه أدوميم".

قدس برس، 2013/5/1

9. رزقة: تعهد السلطة عدم مقاضاة الاحتلال لا يعبر عن الفلسطينيين

غزة: اعتبرت الحكومة الفلسطينية في غزة التعهدات التي قدمتها السلطة الفلسطينية للولايات المتحدة الأمريكية بعدم الانضمام إلى المنظمات الدولية أو مقاضاة إسرائيل أمام محكمة الجنيات "ضريبة دفعتها السلطة مسبقا للعودة للمفاوضات".

وكان وزير الخارجية الفلسطيني في رام الله، رياض المالكي، أعلن عن قرار السلطة تجميد كافّة مساعيها للانضمام إلى الوكالات والمنظمات الدولية أو التوجّه لتقديم شكاوى ضد الجانب الإسرائيلي، بموجب تعهّد قدّمته لواشنطن بهذا الصدد.

وقال الدكتور يوسف رزقة، المستشار السياسي لرئيس الحكومة الفلسطينية في غزة تعقيبًا على ذلك لـ"قدس برس": "المؤسف ان قيادة السلطة تحتكر القرار الفلسطيني وتتصرف بعيدًا عن إرادة الشعب وبعيدًا عن مشارك الفصائل الفلسطينية العاملة على الأرض". وأضاف: "هذا القرار لا يعبر إلا عن فئة قيادية محتكرة السلطة ومحتكرة تمثيل الشعب، وهذا يتناقض مع الرؤية الشعبية والرؤية الفصائلية الغالبة على الشعب الفلسطيني والتي تطالب السلطة ومنظمة التحرير الفلسطينية بالانضمام إلى كافة المنظمات الدولية وخاصة محكمة الجنيات الدولية لمقاضاة إسرائيل".

قدس برس، 2013/5/1

10. خريشة: مبادرة "تبادل الأراضي" تعبير عن عجز عربي

رام الله: أكد النائب الثاني لرئيس المجلس التشريعي الفلسطيني، حسن خريشة، أن المبادرة التي قدمتها الدول العربية حول مبادلة الأراضي مع الاحتلال جاءت في سياق "إعادة الحياة لمبادرة السلام العربية التي طرحت عام 2002". وتابع قائلاً "هذه المبادرة ميتة والآن يتداعى هؤلاء للذهاب لواشنطن لتقديم تنازلات تهدف بالأساس لإرضاء الإسرائيليين وليس لإرضاء الشعب الفلسطيني".

وعلق خريشة على المبادرة بأنها تعبر عن "النخوة العربية التي ليست في مكانها"، وأن الترحيب الفلسطيني بها "كرم فلسطيني للعودة للمفاوضات تحت الذرائع التي يسوقها الأمريكان والإسرائيليون وبعض العرب".

وقال خريشة في تصريحات لـ"قدس برس"، إن القادة العرب الذين ذهبوا للأمم المتحدة "يدركوا تماماً أن مبادرتهم (مبادرة السلام العربية) تم رفضها على الأرض من قبل الإسرائيليين وذلك باجتياح كل المدن الفلسطينية في الضفة الغربية".

وشدد خريشة على أن الهدف الأساسي لهذه المبادرة هو إرضاء دولة الاحتلال وأمريكا. مضيفاً: "وهذا تعبير عن حالة العجز التي يعيشها النظام الرسمي العربي ممثلاً بالجامعة العربية وما يسمى اللجنة الرباعية العربية".

قدس برس، 2013/5/1

11. النونو: تصريحات عساف بحق الظاظا "توتيرية وحاقدة"

وصف المتحدث باسم الحكومة الفلسطينية طاهر النونو، تصريحات أحمد عساف المتحدث باسم فتح ضد نائب رئيس الحكومة المهندس زياد الظاظا بـ"التوتيرية والحاقدة".

وقال النونو في تصريح مقتضب مساء أمس الأربعاء،: "إن تصريح المدعو عساف ينُم عن نفس مريضة ومأزومة، تُشكل مساساً بكل القيم الوطنية والعلاقات الفلسطينية وتعكس عدم جدية حركته بإتمام المصالحة". وكان عساف، قد اتهم الظاظا بالسعي لإفشال جهود تشكيل حكومة التوافق التي دعا إليها رئيس السلطة محمود عباس، من خلال اعتراض الاحتكام للشارع الفلسطيني وأجراء انتخابات رئاسية وتشريعية ومجلس وطني بعد ثلاثة شهور من تشكيل الحكومة.

فلسطين أون لاين، 2013/5/2

12. قيادي في منظمة التحرير: نرفض أي تبادل للأراضي يُبقي المستوطنات في الضفة

رام الله: شدد عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية صالح رأفت على رفض أي مقترح لتبادل الأراضي مع الاحتلال الإسرائيلي يبقي على تجمعات استيطانية بالضفة ويضمها لإسرائيل.

وأشار رأفت في تصريحات خاصة لـ"قدس برس" إلى أن "أي حل سياسي يجب أن يتركز على انسحاب إسرائيلي كامل من حدود الأراضي الفلسطينية المحتلة في الرابع من حزيران/ يونيو 1967 وإزالة كافة التجمعات الاستيطانية. ولفت القيادي بمنظمة التحرير في الوقت ذاته إلى "إمكانية قبول تبادل طفيف للأراضي، لتعديل الحدود مسألة أمنية كمنطقة مرتفعة "جبل"، مع رفض فكرة تبادل الأراضي بمجملها"، كما قال.

قدس برس، 2013/5/1

13. محافظ جنين يطلع وفد البرلماني الأوروبي على ممارسات الاحتلال

جنين – محمد بلاص: قال محافظ جنين، طلال دويكات، أمس: إن الشعب الفلسطيني يناضل من أجل حريته والخلاص من الاحتلال، ويعتمد على المقاومة الشعبية كأسلوب نضال سعيا إلى بناء دولته المستقلة معولا على العالم لدعمه سياسيا.

وكان دويكات، يتحدث خلال استقباله الوفد البرلماني الأوروبي برئاسة نائب رئيس البرلمان، أيمير كوستيلو في مقر المحافظة، بحضور النائبين جمال حويل وشامي الشامي، وقائد المنطقة، العقيد ركن محمد الأعرج، ومديري الشرطة، المقدم علي البحيصي، والأمن الوقائي، العميد أمين السويطي، والارتباط العسكري، المقدم

خالد عبد العزيز، والدفاع المدني، المقدم سامي حمدان، وعضو المجلس الثوري لحركة فتح، جمال الشاتي، ومدير مخيم جنين، علي الدمج، وعدد من رؤساء البلديات، وممثلي الأجهزة الأمنية والفعاليات الشعبية والمؤسسات الرسمية.

ووصف، زيارة الوفد الأوروبي بأنها تاريخية على اعتبار أن هذه الدول قدمت الدعم للشعب الفلسطيني لتثبيت مؤسسات دولته المستقلة بعاصمتها القدس الشريف.

الأيام، رام الله، 2013/5/2

14. حماس والجهاد: السلطة تتخبط سياسياً بتجميد الانضمام لوكالات الأمم المتحدة

غزة – محمد جاسر: قابلت الفصائل الوطنية، تعهدات السلطة الفلسطينية للإدارة الأمريكية بتجميد مساعيها للانضمام إلى وكالات الأمم المتحدة، وتجميد التوجه لرفع شكاوي ضد سلطات الاحتلال الإسرائيلي؛ بالرفض والاستهجان.

وقالت حركة حماس: "إن تجميد السلطة الفلسطينية ملاحقة الاحتلال ومجرميه أمام المحافل الدولية تخبط سياسي وتفريط في حقوق شعبنا". وتساءل القيادي في الحركة عزت الرشق على صفحته بموقع "فيسبوك" الأربعاء "كيف لمن احتلت أرضه، وتنتهك مقدساته، ويتعرض للقتل والاعتقال يومياً أن يبادر بتقديم حسن نوايا تجاه الاحتلال الغاصب". وأضاف " ألا يكفي فريق أوسلو عشرون عاماً من عبث المفاوضات التي أوصلت القضية إلى طريق مسدود، حتى يعود من جديد لتقديم التنازلات السياسية كبادرة حسن نوايا رغبة في مفاوضات يستغلها الاحتلال دوماً لفرض المزيد من الوقائع الاستيطانية، ومصادرة الأراضي والتهويد للقدس". وشدد على أنه "لا خيار لشعبنا سوى التوحد ورسم استراتيجية وطنية ترتكز على الصمود والمقاومة بكل أشكالها في مواجهة الاحتلال وسياساته التهويدية والاستيطانية، فالحقوق تنتزع انتزاعا وتؤخذ عنوة ولا تستجدى استجداءً.. ودون ذلك فالشعب الفلسطيني لن يتسامح مع من تهون عليه القدس والمقدسات،ولن يغفر لمن يتنازل عن أرض الآباء والأجداد". بدورها، قالت حركة الجهاد الإسلامي: "إن موقف السلطة الفلسطينية من قرار تجميد مساعيها للانضمام إلى وكالات الأمم المتحدة وتجميد التوجه لرفع شكاوى ضد سلطات الاحتلال هي "مؤسف ومخزي". وأوضح القيادي في الحركة خضر حبيب في تصريح لـ"فلسطين أون لاين"، أن هذا الموقف غير مبرر، في لحظة يتصاعد العدوان الإسرائيلي على الشعب الفلسطيني وكان آخره اغتيال الشهيد هيثم المسحال، مشيراً إلى أن الجرائم الإسرائيلية زادت وتيرتها في الآونة الأخيرة سواء بالضفة المحتلة أو بقطاع غزة. وطالب السلطة الفلسطينية بتقديم مجرمي الحرب من قادة الاحتلال الإسرائيلي إلى المحاكم الدولية، وذلك لمحاسبتهم على جرائمهم بحق الإنسانية، مستنكراً من التنازلات التي تقدمها السلطة الفلسطينية برام الله على حساب كرامة وحقوق الإنسان الفلسطيني. وشدد حبيب على أن تكون العلاقة بين الاحتلال الإسرائيلي والمحتل مقاومة، وليست علاقة حسن نوايا، داعياً السلطة إلى جعل مصلحة الشعب الفلسطيني في مقدمة أولوياتها، بالإضافة إلى عدم الإنجرار ورى المفاوضات التي وصفها بـ"العبثية".

فلسطين أون لاين، 2013/5/1

15. حماس: القبول بـ"تبادل الأراضي" إمعان في سياسة التنازلات

نشر **اليوم السابع، مصر، 2013/5/1** نقلاً عن مراسلها في محمود محيى والوكالات، أن حركة حماس نددت بما أعلن عن إمكانية قبول وفد المبادرة العربية للسلام خلال لقائه وزير الخارجية الأمريكي مبدأ تبادل صغير للأراضي عند رسم الحدود بين "إسرائيل" ودولة فلسطينية مستقلة، وأكد موسى أبو مرزوق، عضو المكتب السياسي للحركة، أن قضية فلسطين عربية، كما هي إسلامية ولا يحق لأي أحد من هؤلاء التنازل عن أي شبر منها، واجبنا وواجبهم تحرير كل شبر منها.

وأضافت **القدس، القدس، 2013/5/2** من غزة، أن صلاح البردويل، القيادي في حماس، قال في تصريح صحافي: "موقفنا واضح تجاه هذا الموضوع، فالحركة رفضت المبادرة ورفضت مبدأ قبول تبادل الأراضي. الحركة طالبت الوفد العربي بالعمل على وضع حد للاستيطان وتمسكت بالثوابت الفلسطينية". وأضاف أن الحركة "لم ولن تعطي غطاء لأحد فيما يتعلق بمثل هذا الأمر، ورفضت القبول بمحاولات فرض سياسة الأمر الواقع الإسرائيلية".

وأشار إلى أن "هذا شرعنة للاستيطان والتهام أراضي الضفة الغربية والقدس المحتلة، وهذا سيعطي فرصة للاحتلال لاستغلال هذه الفترة لتكثيف وتوسيع الاستيطان وبسط سيطرته على أفضل المناطق، في وقت لم نسمع فيه عن مطالبة عربية قوية بوقفه ومواجهته ضمن هذا الموقف".

وجاء في **الشرق الأوسط، لندن، 2013/5/2** نقلاً عن مراسلها في رام الله، كفاح زبون، أن القيادي في حركة حماس عزت الرشق قال "الأرض ليست للبيع"، وكتب على صفحته على الفيسبوك حول الترحيب الأميركي والإسرائيلي بتعديل المبادرة العربية: "أقول لهم باختصار.. وبلا وجع رأس: لا تفرحوا نحن أبناء الشعب الفلسطيني لم نقبل أصلاً بالمبادرة العربية نفسها، حتى نقبل بتعديلها لتتضمن تبادل الأراضي.. ونتمسك بكل ذرة تراب من أرضنا في القدس والضفة الغربية وقطاع غزة وأرضنا المحتلة عام 1948. أرضنا المقدسة والمباركة ليست للبيع".

وأوردت **عكاظ، جدة، 2013/05/02** أن د. محمود الزهار، القيادي في حركة حماس، حذر من هذه الأطروحات وقال إنها ستنتهي بتنازلات فلسطينية دون أن تقدم "إسرائيل" أية تنازلات على الأرض، لأنها ستستولي على الأراضي الموجودة فعليا خلف الجدار العازل مقابل مناطق غير استراتيجية، وأكد أن أرض فلسطين تاريخياً للفلسطينيين وليس لليهود أي شبر بها.

16. محمد اشتية: القبول بـ"تبادل الأراضي" سلفة تفاوضية بالمجان لمسار سياسي لا يعرف شكله

رام الله – وليد عوض: وصف د. محمد اشتية، عضو اللجنة المركزية لحركة فتح، الأربعاء، أن موافقة وفد جامعة الدول العربية الزائر لواشنطن على تبادل الأراضي بين الفلسطينيين والإسرائيليين قبل طرح مسار سياسي واضح المعالم يقوم على أساس إقامة الدولة الفلسطينية على حدود عام 1967 بأنها "سلفة تفاوضية" قدمت بالمجان لـ"إسرائيل" التي ما زالت تواصل الاستيطان في الأراضي المحتلة. وجدد اشتيه رفض القيادة الفلسطينية لإجراء أي تعديل على مبادرة السلام العربية التي طرحت عام 2002 للوصول لسلام شامل مع "إسرائيل" وإنهاء احتلالها للأراضي العربية التي احتلت عام 1967.

وسادت حالة من الرفض لدى حركة فتح بزعامة الرئيس محمود عباس لما وافق عليه الوفد الوزاري العربي الذي زار واشنطن مطلع الأسبوع لوضعها في صورة الموقف العربي ورؤيته حول استئناف المفاوضات الفلسطينية الإسرائيلية للوصول لسلام في المنطقة، حيث أكدت النائبة في المجلس التشريعي الفلسطيني نجاة أبو بكر، أن تبادل الأراضي هي سياسة مرفوضة، معتبرةً إياها خطوة خيانة تجاه القضية الفلسطينية.

القدس العربي، لندن، 2013/5/2

17. مزهر: الجبهة الشعبية ترفض المبادرة العربية المعدلة التي تعمل على تصفية قضية اللاجئين

عبر عضو اللجنة المركزية للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين جميل مزهر عن رفضه وإدانته المبادرة العربية المعدلة، وانتقدها بشدة. واعتبر في تصريح أن "ما جرى في واشنطن يؤكد مرة أخرى أن قطر تلعب دوراً مهماً كوكيل للإدارة الأميركية، في محاولة منها لتمرير المشاريع والمخططات الصهيونية في المنطقة". ورأى أن «هناك سعياً جاداً مشبوهاً لتفتيت المنطقة بما يخدم المشروع الأميركي"، مشدداً على أن "شعبنا الفلسطيني لم ولن يفوّض قطر أو حمد بن جاسم تقديم تنازلات باسمه تمس الحقوق والثوابت الوطنية الفلسطينية".

وعبر مزهر عن رفض "الشعبية" الواضح للمبادرة العربية المعدلة التي تعمل من أجل تصفية قضية اللاجئين الفلسطينيين، مشيراً إلى أن "هناك محاولات من الجامعة العربية وقطر لتقديم تنازلات". وطالب القيادة الفلسطينية "برفض هذا المخطط المشبوه وعدم الانصياع له". وشدد على أنه "كان الأجدر بوفد الجامعة أن يمارس ضغطاً حقيقياً على الإدارة الأميركية للاستجابة لقرارات الشرعية الدولية وحق شعبنا في الدولة والعودة وتقرير المصير بدلاً من أن يلعب دوراً مشبوهاً في خدمة المخططات الصهيونية". وقال إن "هناك إجماعاً فلسطينياً من المؤسسات الفلسطينية ومنظمة التحرير على عدم تقديم أي تنازلات في شأن الدولة وحق العودة".

الحياة، لندن، 2013/5/2

18. نبيل عمرو: قطر استندت للموقف الرسمي الفلسطيني بشأن قبول "تبادل الأراضي"

رام الله: اعتبر نبيل عمرو، القيادي في حركة فتح، أن وزير خارجية قطر حمد بن جاسم آل ثاني وافق على مبدأ تبادل الأراضي بين الفلسطينيين والإسرائيليين "استنادًا لموقف رسمي فلسطيني، مشيرًا إلى أن السلطة "وافقت منذ زمن على التبادل". وأوضح عمرو في تصريحات له نشرها عبر صفحة على موقع التواصل الاجتماعي "فيسبوك" أن وزير خارجية قطر لم يتطوع بموقف كهذا على مسؤوليته، بل إنه فعل ذلك مستندًا إلى المواقف الفلسطينية الرسمية التي وافقت على مبدأ تبادل الأراضي بالقيمة والمثل، دون الوصول إلى اتفاق مكتوب بهذا الشأن".

وتابع القول "عندها ظهر تناقض كبير بين أقوال الناطقين الرسميين بعضهم رفض واعترض، والبعض الآخر تحفظ وتساءل، وآخرون وافقوا وتحمسوا – هذا على صعيد الرسميين من السلطة وحركة فتح بالذات – أما على صعيد الفصائل الأخرى فسوف يصدر أكثر من موقف واجتهاد، وهذه الفوضى في التصريحات لن تحقق إلا هدفًا واحدًا هو بلبلة الشارع الفلسطيني وجعله يحجم حتى عن المتابعة". وأضاف "يجب القول أنني انصح الناطقين الرسميين بتحري الحقيقة قبل إغراق الشارع بالتصريحات العشوائية، والحقيقة تقول أن السلطة وافقت منذ زمن على ذلك"، على حد تعبيره.

قدس برس، 2013/5/1

19. قيادي في فتح: الموافقة على تبادل الأراضي تم عام 1999 ولدينا تصوراً واضحاً حول التنفيذ

غزة: اعتبر قيادي بارز في حركة فتح، أن موضوع "مبادلة الأراضي" الذي وافقت عليه اللجنة الوزارية العربية ليس جديدًا، وان القيادة الفلسطينية وافقت عليه خلال مفاوضات "كامب ديفيد" الثانية عام 1999، كاشفًا أن لديهم تصورًا واضحًا حول كيف ستتم هذه المبادلة.

وقال يحيى رباح القيادي في حركة فتح لوكالة قدس برس إن "هناك حراكا جديا من أجل استئناف عملية السلام، وبلا شك فإن الفلسطينيين والعرب يجب أن يكون لهم رأي في التصورات القادمة، ولذلك ما أعلنته اللجنة الوزارية العربية من أنها تقبل بتبادل الأراضي بين فلسطين وإسرائيل هذا كان موجودًا وليس شيئا جديدًا، وإنما قبلت به القيادة الفلسطينية أيام محادثات كامب ديفيد أيام إدارة الرئيس الأمريكي السابق بل كلينتون". وأضاف "لدينا تصور عن كيف سيتم هذا التبادل، بحيث الأرض التي نتخلى عنها نأخذ بما يوازيها قيمة وأهمية وإستراتيجية، وهذا الموضوع (مبادلة الأراضي) ليس جديدًا، وإنما اللجنة الوزارية العربية أكدت عليه".

قدس برس، 2013/5/1

20. قيس أبو ليلى: مقترح "تبادل الأراضي" تنازل مجاني لـ"إسرائيل"

رام الله: شدد قيس أبو ليلى عضو المكتب السياسي للجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين على أن مقترح "تبادل الأراضي" ما بين الفلسطينيين والإسرائيليين ومن قبل الجامعة العربية "يعد تنازلا إضافيا للاحتلال وشرعنة للاستيطان". واعتبر أبو ليلى في تصريحات لوكالة قدس برس أن موافقة "إسرائيل" على المقترح "تأتي لضم أراضي جديدة وكسب شرعية للانتهاكات والاستيطان بالضفة الغربية، خاصة في ظل رفضها الاعتراف بحدود عام 1967". معتبراً بأن عملية التبادل لا يمكن أن تتم دون إقرار "إسرائيل" واعترافها بهذه الحدود. كما اعتبر أبو ليلى أن الموافقة العربية على المقترح "تأتي إضعافا للموقف الفلسطيني خاصة بعد حصول فلسطين على عضوية الأمم المتحدة والإقرار الدولي بحدود الدولة الفلسطينية على كامل أراضي عام 1967". بحسب ما يرى. وأشار إلى أن قضية "تبادل الأراضي" ليست مقترحا جديدا وكان مطلبا تفاوضيا من قبل الجانب الفلسطيني، على مدار سنوات المفاوضات مع الإسرائيليين لكن لا يجب أن يتحول إلى موقف عربي رسمي.

وحول تصريحات وزير الخارجية رياض المالكي بتجميد التوجه الفلسطيني لتقديم شكاوي ضد "إسرائيل" في المحاكم الدولية، أشارة أبو ليلى إلى أن الموقف الفلسطيني برمته مع الإسراع بالتوجه للمعاقبة "إسرائيل" على جرائمها دون الالتفات لما يجري من حراك سياسي أو مفاوضات مع الجانب الإسرائيلي".

قدس برس، 2013/5/1

21. "القيادة العامة": القبول بـ"تبادل الأراضي" مع الاحتلال تجاوز للخطوط الحمراء

رام الله: استنكرت الجبهة الشعبية – "القيادة العامة" موافقة الوفد الوزاري العربي لمبادرة السلام على تعديل المبادرة والموافقة على تعديلات في حدود الرابع من حزيران (يونيو) عام 1967، عبر تطبيق فكرة "تبادل الأراضي" مع الاحتلال. وقالت الجبهة في بيان أصدرته يوم الأربعاء 5/1 وتلقته وكالة قدس برس: "إن هذه التنازلات السياسية الجديدة التي تقدمها الجامعة العربية لا تمثل الشعب الفلسطيني أو الأمة العربية، وهي تمثل فقط من أطلقها ووافق عليها من عرب باعوا أنفسهم للشيطان ويريدون بيع القضية الفلسطينية بأبخس

الأثمان". وأضافت أن الجامعة العربية "تستهدف استجلاب التدخل الأمريكي الصهيوني في سورية مقابل هذه التنازلات الخطيرة التي يرفضها شعبنا وأمتنا".
واستهجنت التصريحات التي صدرت عن بعض أعضاء اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، والتي اعتبرت أن هذه المواقف "ليست جديدة وتتناسب مع الموقف الفلسطيني التقليدي بخصوص تبادل الأراضي". وأشارت القيادة العامة إلى أن هذه التصريحات "تهدر الانجاز الدبلوماسي والسياسي والقانوني الذي حققه الشعب الفلسطيني عندما اعترفت الأمم المتحدة بدولة فلسطين علي حدود العام 1967 بما فيها القدس الشرقية"، على حد تعبيرها.

قدس برس، 2013/5/1

22. خليل أبو شمالة: حماس ستخسر... وقطر تنجح في تنفيذ السياسة الأميركية

كتب مدير مؤسسة الضمير لحقوق الإنسان خليل أبو شمالة على حسابه على فايسبوك: "عندما انتقدنا دور قطر في دعمها لغزة ودورها في المنطقة في مقال بعنوان "رويدك قطر"، قلت إن على حماس أن تكون مستعدة لدفع ثمن سياسي لهذا الدعم واستقبالها في الدوحة". وأضاف: "أعتقد أن نتائج هذا الدعم بدأت تظهر الآن على رغم وضوحها سابقاً وهي احتواء حماس". ورأى أن "حماس الآن بين المطرقة والسندان، ولن تجد (الرئيس المصري محمد) مرسي قادراً على تقديم أي نوع من الدعم السياسي لها، وستكون في مواجهة الأنظمة العربية كلها ما لم تقبل بذلك". واعتبر أن زيارة رئيس الحكومة التركية رجب أردوغان إلى غزة نهاية الشهر الجاري "تأتي في السياق نفسه". كما اعتبر أن "حماس ستخسر في كلتا الحالتين، وقطر تنجح في تنفيذ السياسة الأميركية في المنطقة بإتقان".

الحياة، لندن، 2013/5/2

23. عزت الرشق: الاحتلال يستغل الحديث عن السلام لتهويد القدس

حذر القيادي في حركة حماس عزت الرشق من اعتزام الاحتلال الإسرائيلي بناء قطار هوائي في سماء مدينة القدس المحتلة. ووصف الرشق في تصريح صحفي، الأربعاء، المشروع بـ"الخطير الذي يهدف الاحتلال من ورائه إلى تسهيل وصول المستوطنين والمتطرّفين الصهاينة إلى حائط البراق وتعزيز الوجود اليهودي في مدينة القدس".
وقال الرشق: "إن المشروع يهدف إلى تكثيف تواجد المتطرفين في ساحة البراق وبالقرب من باب المغاربة تمهيداً للاعتداء على المسجد الأقصى ومحاولة تقسيمه تنفيذاً لمخططات طالما جهر بها العديد من الصهاينة، وذلك في محاكاة لما يجري في الحرم الإبراهيمي في مدينة خليل الرحمن".
ودعا الرشق جامعة الدول العربية، ومنظمة المؤتمر الإسلامي إلى التحرك العاجل والفاعل في المحافل الدولية للضغط على الاحتلال لوقف إجراءات التهويد التي تشهدها مدينة القدس. وطالب الرشق الشعوب العربية والإسلامية بتعزيز دورها في دعم صمود الشعب الفلسطيني في مدينة القدس وعموم الأراضي الفلسطينية المحتلة في مواجهة الاحتلال ومشاريعه التهويدية والاستيطانية التي تتخذ من الحديث عن السلام عباءة للتمدد، ومظلة لنهب المزيد من الأراضي.

فلسطين أون لاين، 2013/5/1

24. متحدث باسم حركة فتح: تصريحات "ظاظا" تعبر عن موقف قيادات حماس في غزة

رام الله: قال أحمد عساف المتحدث باسم حركة فتح: "إن تصريحات ظاظا حماس في هذا الوقت تهدف إلى إفشال جهود تشكيل حكومة التوافق الوطني التي أعلن عنها الرئيس محمود عباس، وضربة لمبدأ الاحتكام إلى الشعب الفلسطيني مصدر كل الشرعيات، ولمنع إجراء الانتخابات الرئاسية والتشريعية والمجلس الوطني بعد ثلاثة أشهر وفق إعلان الدوحة واتفاقيات القاهرة والتي كان آخرها التفاهمات التي توصلنا إليها مع خالد مشعل يوم 2013/2/8 أثناء انعقاد لجنة تفعيل وتطوير منظمة التحرير الفلسطينية".

وأضاف عساف في تصريحات صحفية رداً على الظاظا: "إننا في حركة فتح نحمل قيادة حماس المسؤولية الكاملة عن هذا (التفجير) وتبعاته. وأضاف عساف: "نحن نعلم دوافع الظاظا جيداً، فهو قد صدق نفسه على انه (رئيس وزراء نظام طالبان – حماس في غزة) فأصبح يتحكم بلباس أهلنا هناك، ويفتخر بقهر المجتمع وقمع الحريات هناك، وهو يعلم انه إذا تحققت المصالحة وعادت غزة إلى الشرعية والى النظام والقانون فان مصيره الزنزانة كمصير محتوم لكل المجرمين أمثاله اللذين انقلبوا على الشرعية وارتكبوا أبشع الجرائم وقتلوا المئات وقطعوا الأرجل وصادروا الحريات".

ورأى أن تصريحاته التي تعبر عن حقيقة موقف قيادات حماس في غزة هي دفاع عن موقعه الذي اغتصبه بالدم، ودفاع مستميت عن تجار الأنفاق وعن أصحاب الملاين من قيادة حماس الذين كنزوا واغتنوا والذين تاجروا بالممنوعات والحرام بما فيها تجارة المخدرات وغيرها تجارة نربأ بأنفسنا الحديث عنها، على حساب معاناة وفقر وحصار شعبنا في غزة الذي يعرفهم جيدا. وقال عساف: "علمنا التاريخ أن أعلى درجات الخيانة هي قتل أبناء الشعب، وهذا ما فعله ظاظا حماس وأعضاء في تشريعه الشرعي والوحيد في غزة)!!.

وكالة معاً الإخبارية، 2013/5/1

25. حماس تدعو مصر للتدخل لإلزام "إسرائيل" بالتهدئة

غزة – أشرف الهور: دعت حركة حماس من مصر راعي اتفاق التهدئة في قطاع غزة للتدخل ولجم "إسرائيل"، وإلزامها بالتهدئة. وقال د. موسى أبو مرزوق، عضو المكتب السياسي لحماس، إن التصعيد الإسرائيلي ضد غزة "لا يمكن تبريره ويعتبر تآكلا لما تم إنجازه في الحرب الأخيرة على غزة وهذا لا يمكن قبوله".

القدس العربي، لندن، 2013/5/2

26. غزة: ثالث اعتداء على قيادات فتح خلال أسبوعين.. والحركة تتهم أجهزة الأمن بالتقصير

غزة: أقدم مجهولون الليلة قبل الماضية على تحطيم سيارة خالد موسى، عضو قيادة إقليم حركة فتح في مدينة رفح. وفتحت عناصر من الشرطة التابعة لحكومة غزة تحقيقا لكشف ملابسات الحادث، الذي يعد الثالث الذي يتعرض له أحد قادة فتح في رفح خلال الأسبوعين الماضيين.

من ناحيته حذر يحيى رباح، القيادي في فتح "جميع الأطراف بضرورة توخي الحيطة والحذر في توجيه الاتهامات إلى أي طرف". وأكد أن اللجنة التي شكلت للتحقيق في التفجيرات والاعتداءات لم تصل إلى نتائج نهائية، وأن الحركة تتروى في إعلان النتائج حيث سيطلع الجميع عليها فور الانتهاء من التحقيقات. وحمّل رباح الأجهزة الأمنية بغزة المسؤولية لتقصيرها في منع وقوع مثل هذه التفجيرات والخروقات ضد قيادات فتح، وعدم قدرتها حتى اللحظة على اعتقال أي من المتهمين. واستهجن رباح في حديث لموقع

"فلسطين اليوم" عجز الأجهزة الأمنية في غزة عن السيطرة على قضايا أمنية كبيرة كالعمالة والحدود وضبط والمخدرات وغيرها، وعدم قدرتها على الكشف عن أحداث محلية بسيطة، كتفجير بعض السيارات. وحذر رباح من أن حقيقة وجود خلاف داخلي في فتح يمكن أن تستغله أطراف خارجية.
وأشار رباح إلى أن قيادة الحركة قررت توحيد كافة القيادات داخل غزة في إطار واحد وذلك في فترة لا تتجاوز أربعة شهور، مستدركا أنه يتوجب إجراء حوار داخلي خشية أن يفهم هذا القرار بشكل خاطئ.
الشرق الأوسط، لندن، 2013/5/2

27. حماس تتهم أجهزة السلطة باعتقال خمسة من أنصارها بالضفة

رام الله: اتهمت حركة حماس أجهزة الأمن التابعة للسلطة الفلسطينية في الضفة الغربية المحتلة، باعتقال خمسةً من نشطاءها واستدعاء ستةً آخرين للتحقيق والاستجواب في مقراتها، في حين مددت محاكم السلطة فترة اعتقال أحد المعتقلين السياسيين.

قدس برس، 2013/5/1

28. نتياهو رداً على المبادرة العربية: أصل الخلاف ليس على الأراضي بل على يهودية "إسرائيل"

ذكرت **الحياة، لندن، 2013/5/2**، عن أسعد تلحمي من الناصرة، أن رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتانياهو قال في تصريحات أدلى بها أمس لدى لقائه موظفي وزارة الخارجية التي يتسلم حقيبتها، إن "أصل النزاع" مع الفلسطينيين ليس على الأراضي "بل على وجود دولة إسرائيل كدولة يهودية". وأضاف، في رده على مبادرة الجامعة العربية حول استئناف المفاوضات وتبادل الأراضي، أن أصل النزاع لم يبدأ عام 1967 ولم ينجم عن (إقامة) مستوطنة يتسهار (التي قتل أحد مستوطنيها أمس على يد فلسطينيين) "إنما حول حيفا ويافا وعسقلان (التي احتلتها إسرائيل عام 1948)".
وطلب من موظفي الوزارة نقل رسالة واضحة للعالم تقول إن "الصراع ليس على دولة فلسطينية، إنما على الدولة اليهودية". وزاد أن الفلسطينيين لا يرغبون في الاعتراف بإسرائيل دولة قومية للشعب اليهودي، وأن أحد الإثباتات على ذلك هو أن إسرائيل انسحبت من قطاع غزة وأخلت المستوطنين، "وعلى ماذا حصلنا؟ على اعتداءات صاروخية عليها". وكرر استعداده لاستئناف المفاوضات "في كل لحظة"، مضيفاً أنه يجب على إسرائيل أن تهتم "بأن تتكلل نهاية المفاوضات بموقف واضح بأن التسوية هي نهاية الصراع ونهاية المطالب من جانب الفلسطينيين، وأن يكون هناك اعتراف بدولتنا القومية". وقال إن الهدف من التوصل إلى تسوية لهذا الصراع "هو منع واقع دولة ثنائية القومية وضمان الاستقرار والأمن".
وتطرق نتانياهو إلى التطورات في العالم العربي ليؤكد الحاجة إلى ترتيبات أمنية ملائمة تحافظ على أي اتفاق سلام مع الفلسطينيين، مضيفاً أن الجيش الإسرائيلي فقط، وليس قوات دولية، يمكن أن يضمن ذلك. وتابع أنه ليس بالضرورة أن تحقق التسوية السلمية الأمن "لأن من يضمن الأمن هو الجيش الإسرائيلي". وتابع أن "اتساع نفوذ الإسلام الراديكالي له انعكاسات على الأمن، ويستوجب منا تحديد مصالحنا وتوضيحها، وهي فرملة البرنامج النووي الإيراني وحرب بلا هوادة ضد منظمات الإرهاب."
إلى ذلك، أفادت صحيفة "هآرتس" بأن مكتب رئيس الحكومة شهد عقب الإعلان في واشنطن عن موقف الجامعة العربية، محادثات مطولة في شأن طبيعة الرد الإسرائيلي، إلا أن مقتل المستوطن حال دون إصدار تعقيب رسمي باسم نتانياهو أو مكتبه. وأضافت أن الرد جاء على لسان "أوساط سياسية" تطرقت إلى موقف

الجامعة بفتور واضح من دون أن تشير إلى المبادرة العربية للسلام، ما أشار إلى أن إسرائيل ليست معنية بإطلاق المفاوضات على أساس حدود عام 1967 مع تبادل أراضٍ.

وأضافت **القدس، القدس، 2013/5/2**، من تل ابيب والقدس، أن صحيفة "هآرتس" الاسرائيلية نشرت على موقعها الاخباري بعد ظهر اليوم الاربعاء تصريحاً لنتنياهو قال فيه انه يعمل من اجل استئناف محادثات السلام، وعبر عن أمله بأن تستأنف المفاوضات مع الفلسطينيين عما قريب. واضاف انه سيجري البدء بمبادرة تشمل حلولا اقتصادية للفلسطينيين الى جانب خطة سياسية. وتابع قائلاً: "السلام الاقتصادي مهم، لكنه ليس بديلا للسلام السياسي".

واضاف نتنياهو أنه لا يضع شروطا مسبقة لإستئناف المحادثات مع الفلسطينيين وأنه على استعداد لمناقشة جميع القضايا الى طاولة المفاوضات. وقال إن طلب الاعتراف بإسرائيل كدولة يهوديه ليس شرطاً لبدء المحادثات وإنما لنهايتها.

وجاء في **الشرق الأوسط، لندن، 2013/5/2**، أن الوزير جلعاد أردان، المقرب من نتنياهو، إن المبادرة العربية تشجع الفلسطينيين على العودة إلى طاولة المفاوضات، وإنها "إيجابية من هذه الناحية". وأضاف أنه "لا يمكن أن توافق إسرائيل على تجديد المفاوضات على أساس حدود 67"، مشيرا إلى أنه "في حال وافقت إسرائيل مسبقا، فلن يتبقى سوى التباحث في الاحتياجات الأمنية لإسرائيل".

وقال النائب تساحي هنغبي، وهو أيضا من رجال نتنياهو المقربين، إن "هناك تحركا إيجابيا في الدول العربية، ولكن يجب وضع الأمور في سياقها الطبيعي. فالعرب لم يغيروا شيئا في المبادرة العربية. والجديد هو أن رئيس الحكومة القطري أدلى بتصريح إيجابي جدا من وجهة النظر الإسرائيلية. وهذا هو موقف فلسطيني معروف والتصريح القطري جاء ليعطي غطاء عربيا للموقف الفلسطيني".

29. المعارضة الإسرائيلية تفرض على نتنياهو مناقشة في الكنيست حول المبادرة العربية

تل أبيب – نظير مجلي: حشدت المعارضة الإسرائيلية، أمس، الدعم اللازم في الكنيست، عبر إمضاءات أعضائها، لعقد جلسة خاصة في الأسبوع المقبل، ليبحث التطورات الجديدة المتعلقة بمبادرة السلام العربية، لا سيما التصريحات الأخيرة التي أعلنها في واشنطن رئيس الوزراء وزير الخارجية القطري، الشيخ حمد بن جاسم آل ثاني، وعبر فيها عن قبول العرب لإجراء تبادل طفيف على حدود 1967 مقابل تعويض الفلسطينيين بأرض مقابلة. وبهذه الطريقة، ستلزم المعارضة رئيس الوزراء، بنيامين نتنياهو، الإدلاء ببيان سياسي يتطرق فيه إلى التطور الجديد ويكف عن تجاهله حتى الآن.

الشرق الأوسط، لندن، 2013/5/2

30. جنرال إسرائيلي: لا انتفاضة ثالثة ولن نسمح لحماس بتسلم السلطة في الضفة الغربية

القدس المحتلة – فرانس برس: استبعد القائد السابق لقوات الاحتلال في الضفة الغربية الجنرال هاغاي موردخاي، اندلاع انتفاضة فلسطينية ثالثة، لكنه اعتبر أن الوضع الأمني على الأرض ما زال "هشا". وفي مقابلة مع وكالة الصحافة الفرنسية حذر هاغاي من أن "الجيش الإسرائيلي يبقي يده على الزناد بالرغم من الهدوء النسبي، لأن كل شيء يمكن أن يتبدل بين ليلة وضحاها". وأكد أن الجيش الإسرائيلي "مستعد لكل

السيناريوهات، بما فيها الأسوأ"، وأوضح أنه لا يستطيع التأكيد بأن الاستقرار الأمني سيستمر على المدى الطويل، غير أن ذلك لا يدفعه للاعتقاد بإمكانية اندلاع انتفاضة ثالثة.

وفسر هاغاي –الذي سلم مهامه في الأول من أبريل/نيسان الماضي– "الهدوء الأمني النسبي" بـ"وجود عسكري أكبر على الأرض". ولفت إلى أن الإسرائيليين –جنودا أو مدنيين– لم يتعرضوا سوى لـ24 عملية إطلاق نار في السنتين الأخيرتين مقابل 3308 عملية في العام 2001 في أوج الانتفاضة الثانية.

وأوضح أن التعاون الأمني مع السلطة الفلسطينية لا يزال قائما، معتبرا أن السلطة من مصلحتها عدم السماح لحركة حماس بالسيطرة على الضفة الغربية.

وتعهد بعدم السماح لحركة حماس بتسلم السلطة، وطالب بمنع إتمام اتفاق المصالحة مع حركة فتح، واعتبر حدوثه بمثابة نصر للحركة الإسلامية. وأكد الجنرال الإسرائيلي أن حركة حماس خرجت قوية بعد صفقة تبادل الأسرى التي تمت في أكتوبر/تشرين الأول 2011، كما اعتبر إطلاق الصواريخ على تل أبيب والقدس في نوفمبر/تشرين الثاني بمثابة نصر فلسطيني.

وكالة سما الإخبارية، 2013/5/2

31. يديعوت: تخوف في "إسرائيل" من انتفاضة ثالثة بعد مقتل مستوطن

غزة– القدس دوت كوم– ترجمة خاصة– قالت صحيفة يديعوت أحرونوت، إن أجهزة الأمن في إسرائيل باتت تتخوف من اندلاع انتفاضة ثالثة، وذلك بعد الهجوم الذي وقع صباح أمس الثلاثاء، على مفرق زعترة بالضفة الغربية وأدى لمقتل مستوطن مسلح.

وأوضحت الصحيفة في تقرير عبر موقعها الالكتروني، أن قوات كبيرة من الجيش الإسرائيلي تنتشر في مناطق مختلفة من الضفة الغربية وخاصةً في محيط مستوطنة يتسهار التي يقيم فيها المستوطن الذي قتل صباح أمس، مبينةً أن الجيش يتخوف من رد فعل المستوطنين والقيام بأعمال انتقامية تساعد في إشعال انتفاضة جديدة.

القدس، القدس، 2013/5/2

32. الجاسوس الترابين تخابر مع "الموساد" من داخل سجن طرة المصري

القاهرة / وكالات: أكد مصدر قضائي مصري رفيع المستوى، أن تحقيقات أمن الدولة العليا في قضية تخابر عودة الترابين لصالح إسرائيل، سجلت اعترافات لعودة باشتراكه في التخابر، وتقديم معلومات وتقارير "للموساد" الإسرائيلي عن الأوضاع في شمال سيناء.

وقال المصدر وفقا لـ "بوابة الأهرام"، إن النيابة واجهت عودة أمس بالاتهامات المنسوبة إليه، وثبت لديها أنه كان يتواصل مع شبكة التخابر من داخل سجن ليمان طرة. وأضاف المصدر القضائي أن النيابة لم تحقق مع أي متهمين آخرين سوى الجاسوس عودة الترابين حتى الآن.

يذكر أن السلطات المصرية اعتقلت الترابين عام 2000، وحكمت عليه بالسجن مدة 15 عامًا بتهمة التجسس لإسرائيل، وقد أعلن مؤخرًا الإضراب المفتوح عن الطعام.

وتعود أصوله لقبيلة الترابين المصرية، وكان قد جاء برفقة والده، سليمان الترابين، إلى إسرائيل عام 1990، وكان عمره في ذلك الحين 9 سنوات. وتتهم السلطات المصرية الوالد أيضًا بالتجسس لصالح إسرائيل، وتقول إنه فرّ من مصر بعد اكتشاف أمره.

وكالة سما الإخبارية، 2013/5/1

33. ضابط إسرائيلي: حزب الله يهددنا من تحت الأرض

القدس المحتلة – امال شحادة: حذر ضابط كبير في قسم العمليات في الجيش الاسرائيلي من المخاطر المتصاعدة على الجبهة الشمالية، وتحديداً تجاه لبنان، مشيراً إلى ان التهديد من قبل حزب الله يتصاعد وينذر باحتمال تدهور سريع، وهو ما يدفع الجيش الى تكثيف مناوراته العسكرية.

ولفت الضابط الاسرائيلي إلى ان "حزب الله أنشأ أنفاقاً وممرات، تحت القرى والمناطق المسكونة في لبنان، من أجل جر قوات الجيش للقتال هناك"، واضاف الضابط "ان التهديد من تحت الأرض في المنطقة أو القاطع اللبناني تطور بشكل كبير في السنوات الأخيرة".

ونقل الموقع الاسرائيلي الاخباري "اسرائيل ديفينس"، عن الضابط الاسرائيلي قوله :"ان الوضع الحالي في جنوب لبنان يشير الى وجود فرق كبير وهائل بين حجم البناء تحت الأرض، الذي واجهه الجيش خلال حرب لبنان الثانية، وهذا الذي سنواجه في المعركة المقبلة، التي ستكون أكبر بكثير"، على حد قوله.

ووفق ما جاء على لسان الضابط الإسرائيلي فإن الجيش قد استخلص العبر من حرب لبنان الثانية، مدعياً أن تجهيزات الجيش والاستعداد في الوقت الراهن أفضل بكثير من تلك التجهيزات التي كانت في السابق.

الحياة، لندن، 2013/5/2

34. "الخارجية الإسرائيلية" تنتقد بشدة مناورات عسكرية إسرائيلية في الشمال

الناصرة: شهدت أروقة لجنة الخارجية والأمن التابعة للكنيست انتقادات حادة وجهها أعضاء اللجنة للتدريب العسكري المفاجئ الذي نفذه الجيش الإسرائيلي في المنطقة الشمالية واستدعى خلاله كتيبة كاملة من قوات الاحتياط. وقال رئيس اللجنة الفرعية لشؤون القوى البشرية والتدريب التابعة للجنة الخارجية والأمن عضو الكنيست عمر باراليف ورئيس اللجنة الفرعية لجهوزية الجيش عضو الكنيست ايتان كيبل بأنهما سيعقدان الاثنين القادم جلسة مستعجلة للجنة الخارجية والأمن للبحث في التدريب المفاجئ. ورفض "باراليف" توقيت التدريب وانتقده بشدة قائلا "في الوقت الذي يأمر فيه رئيس الوزراء أعضاء حكومته بضرورة الامتناع عن أي تصريح يتعلق بما يجري في سورية خشية أن تظهر إسرائيل وكأنها تدفع الولايات المتحدة نحو توجيه ضربة عسكرية لسورية، لا يمكن تفهم او تعقل تنفيذ الجيش تدريبا واسعا وكبيرا ما قد يفسره البعض كإعلان نوايا حول عملية عسكرية إسرائيلية مستقبلية ضد سورية، وهذه التدريب وما يحمله من رسائل يتعارض بالمطلق مع السياسة الإسرائيلية الحالية".

الغد، عمّان، 2013/5/2

35. بنيامين بن إليعزر: الكيماوي السوري قد تمت سرقته أو أخذ قسم منه

القدس – يو بي أي: اعتبر القيادي في حزب العمل، ووزير الدفاع الإسرائيلي الأسبق، عضو الكنيست، بنيامين بن اليعزر، أنه تم سرقة أو أخذ قسم من السلاح الكيميائي السوري، وأكد على أن حزبه سينضم إلى الحكومة الإسرائيلية إذا انسحب حزب "البيت اليهودي" المتطرف منها بحال استجابتها لاستئناف المفاوضات الإسرائيلية – الفلسطينية.

وقال بن اليعزر، العضو في لجنة الخارجية والأمن التابعة للكنيست، لإذاعة الجيش الإسرائيلي اليوم الأربعاء، إنه "لا يمكنني القول بشكل حاسم أنه يوجد تسرب أسلحة كيميائية من سورية إلى حزب الله، لكن على ضوء ما أسمعه وأقرأه وعلى ضوء التطورات في الشمال، فإنني أقدر أن قسماً من السلاح (الكيميائي) تمت سرقته أو أخذه".

وأضاف أنه "خلافا للماضي، عندما كانت هناك إمكانية للقول بأن سورية تسيطر على السلاح (الكيميائي) ولذلك لا يوجد خوف عليه، فإنه اليوم وفيما تتواجد منظومة المتمردين، ويدور الحديث عن وجود مئات المجموعات، فإنني أقدر أنه بدأت فعلا عملية التسرب باتجاه حزب الله".

واعتبر بن اليعزر أنه في حال تأكدت أجهزة الاستخبارات الإسرائيلية بأنه تسرب سلاح كيميائي من سورية إلى حزب الله فإنه على إسرائيل أن تقوم بنفسها بعمل فوري.

وأضاف أنه "على عكس القصة الإيرانية، والتي هي موجودة في الدائرة الثانية، فإن سورية وحزب الله هما في الدائرة الأولى التي تغلق على دولة إسرائيل، ولذلك فإنه لا يمكن لإسرائيل أن تمر بصمت عندما يكون هناك خطر انتقال سلاح غير تقليدي إلى هذه الأيدي".

وتابع أن "الأميركيين أطلقوا وعودا بأنه إذا اتضح لهم أن (الرئيس السوري بشار) الأسد استخدم سلاحا كيميائيا فإنهم سيتدخلون، لكن الحقيقة هي أن هذه الأمور ليست محلولة، ولذلك يتعين على إسرائيل البدء في الاستعداد لاحتمال تنفيذ رد فعل والتركيز على أنشطة الاستخبارات".

وتطرق بن اليعزر إلى مبادرة جامعة الدول العربية، وقال إنه في حال انسحاب حزب "البيت اليهودي" برئاسة نفتالي بينيت من الحكومة "على خلفية الموضوع السياسي وتفككت الحكومة.. فإن حزب العمل سينضم إليها، لأنه لا يوجد أدنى شك بأنه إذا حصلت معجزة كهذه فإن رئيس الحكومة سيأخذ زمام المبادرة ويعود إلى المفاوضات، وهو يعرف أن لديه حزب العمل الذي يمكنه الانضمام".

الحياة، لندن، 2013/5/2

36. موشي يعلون: فتح معابر غزة البرية مقابل الهدوء الأمني

غزة– وام: ذكرت القناة الإسرائيلية السابعة أن وزير الجيش الإسرائيلي موشيه يعلون أشار إلى دراسة إمكانية فتح معابر غزة البرية مقابل الهدوء الأمني. وقال يعلون إنه "سيتم اتخاذ قرار فتح معابر غزة قريباً إذا توقفت المقاومة في غزة عن إطلاق الصواريخ على البلدات الإسرائيلية، وعدم استهداف قوات الاحتلال على الحدود بين غزة والأراضي المحتلة".

البيان، دبي، 2013/5/2

37. يديعوت: واشنطن تسعى لتشكيل حلف أمني بمشاركة "إسرائيل" والسعودية والأردن وتركيا

الناصرة . زهير أندراوس: كشفت مصادر اسرائيلية نقلاً عن مصادر أمريكية وإسرائيلية متطابقة النقاب عن أن الولايات المتحدة الأمريكية تسعى وبخطى حثيثة إلى تشكيل حلف غير رسمي بين أربع دول في المنطقة إضافة إلى الدولة العبرية، وذلك بهدف مواجهة ما يُطلق عليه في واشنطن وتل أبيب محور الشر، والذي يضُم إيران وسورية وحزب الله.

وقال محلل الشؤون العسكرية في صحيفة "يديعوت أحرونوت" العبرية الاربعاء أليكس فيشمان إن الحلف المذكور يحمل اسما مشفرا، في وزارة الخارجية الأمريكية، بعنوان دول (4 +1)، مُشيرا إلى أن خلف هذا العنوان تختفي ثلاث دول عربية وكيان سياسي ليس بدولة، هي السعودية والأردن والإمارات العربية المتحدة والسلطة الفلسطينية، إضافة إلى تركيا.

وساق قائلاً إنه في المرحلة الأولى لا يتحدث الأمريكيون عن حلف دفاعي إقليمي في الشرق الأوسط على شاكلة حلف شمال الأطلسي (الناتو)، بل إنهم يُشددون على إنشاء تعاون بين هذه الدول في مجال تبادل المعلومات الأمنية والتقديرات واللقاءات. ونقل المحلل عن المصادر عينها قولها أن واشنطن تؤكد على أن مزايا هذا الحلف الأمني غير الرسمي، أنها ستشمل تبادل المعلومات والحصول على إنذار مبكر في الوقت الملائم، شريطة أن تكون المرحلة الثانية ترتكز على التعاون المتبادل لإحباط ما أسماه المحلل بالإرهاب، على خلفية تنامي قوة الجهاد العالمي في الشرق الأوسط، على حد قوله.

أما في ما يتعلق بالسعودية وإسرائيل، فقال المحلل إن الإدارة الأمريكية تُواجه صعوبات في إخراج الأمر إلى حيز التنفيذ، ولكنه استدرك مؤكدًا على أن أمورا عميقة تجري وراء الستار بين الرياض وتل أبيب، مرجحًا أنْ تنتقل إلى العلن. وذكر المحلل أنه في شهر شباط (فبراير) الماضي تمت المصافحة الحارة بين وزير الأمن الإسرائيلي آنذاك، إيهود باراك، وبين ولي العهد السعودي سلمان بن عبد العزيز، وذلك أثناء انعقاد مؤتمر وزراء الدفاع في برلين.

علاوة على ذلك، أوضح المحلل أن التعاون السعودي الإسرائيلي هو حساس للغاية، ولكن إدارة أوباما تعرف جيدًا أن أي تعاون بين تل أبيب ومجموعة من الدول العربية، يكون مرتكزا على المملكة العربية السعودية يُبهر رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو، لأن الأخير يؤمن أن هذا التعاون يحمل في طياته أهمية أمنية للدولة العبرية، على حد قوله.

وتطرق المحلل إلى المملكة الأردنية الهاشمية وقال إن التعاون معها، والعلاقات المتبادلة مع الإمارات العربية المتحدة سيمنحان إسرائيل أيضًا العمق الاستراتيجي الذي لا تملكه، ويفتحان أمامها الأبواب للإقدام على المخاطرة الأمنية، مشيرا إلى أن سياسة المملكة في الأشهر الأخيرة تجاه سورية تغيرت، وللتدليل على ذلك، فقد قامت عمان بتدريب المعارضين السوريين على أراضيها، وأضاف ان هذا التطور يتم على وقع إقامة مخيمات للاجئين داخل الأراضي السورية تحت مسؤولية المعارضة المسلحة، لكن من أجل بناء شريط أمني يسيطر عليه المعارضون في هذا المثلث الحدودي، يؤكد المحلل الإسرائيلي على أنه من المنطقي جدا أنْ تحتاج المملكة لموافقة من تل أبيب، المعنية بأنْ تعلم من هم اللاجئون والمتمردون الذين سيستقرون قرب حدودها.

وتابع فيشمان قائلاً إن المثلث الحدودي السوري الأردني الإسرائيلي، بات الطريق المركزي لانتقال المعارضين إلى سورية، بعدما كانوا يدخلون على نحو أساسي من تركيا، وبالتالي، شدد على أن هناك حاجة لتنسيق أمني وسياسي بين تل أبيب وعمان، وهو ما يفسر أيضاً الزيارات السرية التي قام بها نتنياهو مؤخرا للمملكة واجتمع خلالها إلى العاهل الأردني، مشيرا إلى أن الحدود بين سورية والأردن باتت تنطوي على احتمال عالٍ جداً لنشوب مواجهة عسكرية، الأمر الذي دفع أمريكا مؤخرا لإرسال قوة تنتمي إلى الفرقة المؤللة الرقم 1. وساق المحلل فيشمان قائلاً إن الجديد في هذا المسار، كما حددته الإدارة الأمريكية، أن التقدم وعدم التقدم في المحادثات مع الفلسطينيين لم يعودا يؤثران تأثيراً كبيراً حاداً، كما كانت الحال في

الماضي، في العلاقات بين الأردن وإسرائيل، وهو ما يسمح بنظر الأمريكيين بتعاون عسكري بين تل أبيب وعمان بشكل أقوى.

أما بالنسبة لتركيا، فقال المحلل إن واشنطن ترى في حل المشاكل العالقة بين أنقرة وتل أبيب سهلة للحل، وذلك على خلفية العلاقات الأمنية والاقتصادية والدبلوماسية بين الدولتين، كما كانت في الماضي القريب جداً، علاوة على أن المصلحة الاقتصادية للدولتين دفعتهما للحفاظ على العلاقات الاقتصادية بينهما وتطويرها، كما أن التهديدات المشتركة المتعلقة بسورية وإيران، تؤدي إلى تساوق النظرة بين الطرفين بدون وسيط.

وبحسب فيشمان، فإن النشر في الصحيفة البريطانية (صندي تايمز) عن عزم تل أبيب الطلب من أنقرة السماح لسلاح جوها بالتحليق في الأجواء التركية، وفي المقابل تحصل تركيا من إسرائيل على وسائل قتالية حديثة، ليس سوى عنصر واضح في الاتفاقات الأمنية المختلفة بين البلدين، على حد قوله.

ورأى فيشمان ان الإدارة الأمريكية لا تُعول على مصر التي تصفها بنصف الدولة، ولكنها بموازاة ذلك تسعى إلى ضم كلٍ من قطر والبحرين إلى هذا الحلف غير الرسمي، الذي قرر الأمريكيون تشكيله أولاً وأخيرًا في مواجهة التهديد الإيراني، الذي يقُض مضاجع جميع الدول العربية المذكورة، وبطبيعة الحال إسرائيل، بالإضافة إلى ذلك، فإن الدول التي خطط الأمريكيون لإدخالها في هذا الحلف، يجمعها أيضًا منع تهريب الوسائل القتالية من طهران إلى دمشق، ومن دمشق إلى عمان، ومن ليبيا إلى مصر وسيناء، ومن السودان إلى سيناء وقطاع غزة، ومن إيران إلى اليمن، والى سيناء وغزة.

القدس العربي، لندن، 2013/5/2

38. "السفير": خطط لضرب سورية.."إسرائيل" تتولى العمليات البرية.. والولايات المتحدة الجوية

نقلت أوساط أمنية عربية وغربية، توقعات بوجود خطط برية وصاروخية تستهدف دمشق انطلاقاً من درعا والجولان، وأخرى "إسرائيلية" تستهدف قطع الاتصال بين قواعد الجيش السوري و"حزب الله" شمال غرب دمشق ومنطقة البقاع الغربي، ويُشيرون إلى أن عمليات التحضير مستمرة بوتيرة عالية، وتشمل توزيعاً للمهام بين "الإسرائيليين" الذين يتولون العمليات البرية، ويتولى الأميركيون العمليات الصاروخية والجوية لاستهداف مراكز الأركان وسلسلة القيادة السورية، لقطع اتصالاتها بالألوية السورية التي تقاتل في درعا، وفتح الطريق نحو العاصمة السورية أمام قوات المعارضة، فيما يقوم "الجيش الحر" بالاندفاع نحو دمشق، في منطقة تعمل فيها خمس فرق سورية مدرعة على تخوم درعا – دمشق، بالإضافة إلى مجموعة كبيرة من الألوية.

ورجّحت تلك المصادر سيناريو تدخل قوات برية "إسرائيلية" من الجولان السوري المحتل ضد الفرق السورية المدرعة المنتشرة، وضد قواعد لـ"حزب الله" في البقاع الغربي وعلى سفوح الجبال والممرات المؤدية إلى دمشق، لفصله عن قواعده في الجنوب اللبناني وعن قواعد الفيلق السوري الثاني المتمركز في الزبداني، والقوات الفلسطينية، فيما يكتفي الأميركيون بتوجيه ضربات صاروخية للتجمعات السورية، ولمخازن الأسلحة الكيميائية المهددة بالسقوط بيد "حزب الله" أو المعارضة السلفية الجهادية، التي تعمل في ريف دمشق، حيث تنتشر هذه المخازن.

السفير، بيروت، 2013/4/30

39. تقنيّة أمنيّة إسرائيلية كشفت منفذي تفجيرات بوسطن من خلال تصوير فيديو لساعة التفجير

أفادت مصادر أمنيّة إسرائيلية، أنّ التكنولوجيا المتطورة لشركة "بريفكام" للصناعات الأمنيّة الصهيونيّة لتلخيص الساعات الطويلة لتصوير كاميرات المراقبة، ساعدت قوات الأمن الفدراليّة في الولايات المتحدة بالعثور على منفذي العمليّة التفجيريّة في ولاية بوسطن، مشيرةً إلى أنّ هذه التقنيّة تدعى " Video Synopsis"، التي تمكّن من الإطلاع على ساعات طويلة من الفيديو خلال دقائق معدودة، سواء في ساعة الحقيقة أو بعد الحدث من أجل الحصول على صور استخباريّة دقيقة. وأوضحت المصادر أنّه بواسطة هذه التكنولوجيا يمكن بالمتوسط تلخيص ساعة أو أكثر من الفيديو في دقيقة مشاهدة، وتتميز هذه التكنولوجيا بأنها تستجيب للتحديات الهائلة في الجسم الموجود في فيديو مسجل. وأضافت أنّ فكرة المنظومة تعتمد على السماح بالعرض في آنٍ واحد لعدد من الأحداث التي جرت في أوقات مختلفة، وتشخص كل حركة في منطقة معينة، بالإضافة إلى أنّ مشغل المنظومة يستطيع إصدار أمر لها للتركيز على شخص معين في السيارة أو في مكان آخر من أجل فحص تحركاته طوال الوقت خلال دقائق معدودة، وتستطيع عمل تلخيص للفيديو بعد عدة دقائق من التصوير والفصل بين أشخاص متحركين وثابتين.

موقع "تيك ديبكا" الأمني (عن العبريّة، ترجمة المركز)
التقرير المعلوماتي، العدد 2797، 2013/4/30

40. "مجموعة العمل من أجل سوريا": "1267" شهيدا فلسطينيا في سورية منذ اندلاع الثورة

ذكر **المركز الفلسطيني للإعلام، 2013/5/2**، أن "مجموعة العمل من أجل فلسطيني سورية" أكدت ان 1267 لاجئا فلسطينيا استشهدوا منذ اندلاع الثورة السورية، فيما تم تشريد عشرات الآلاف.

ونقلت المجموعة في بيان لها اليوم مناشدة وكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (الأونروا) كل الأطراف لإيقاف المعاناة الإنسانية التي يتسبّب بها النزاع في سورية، وحل الخلافات، مشيرة إلى أن "اللاجئين الفلسطينيين في سورية يتعرّضون للقتل والإصابة والتشرّد بأعداد أكثر من قبل.

وأضافت **القدس، القدس، 2013/5/2**، أن 7 فلسطينيين إستشهدوا، اليوم الأربعاء، واليومين الماضيين، جراء استمرار القصف والهجمات على مخيمات اللاجئين الفلسطينيين في سوريا.

41. طارق حمود : 300 ألف لاجئ فلسطيني تم تشريدهم داخل سورية.. وخمسون ألفا خارج حدودها

غزة–أحمد المصري: أنتجت حالة الصراع الدائر بين النظام السوري الرسمي والمعارضة المسلحة، حالة مأساوية على أحوال اللاجئين الفلسطينيين واستهدافا مباشرا لمخيماتهم التي يقطنون بها في سورية، الأمر الذي خلف المئات من الضحايا والجرحى والمفقودين، إضافة إلى فتح هجرة جديدة هرباً من نيران الحرب المستعرة والتي لا ناقة لهم أو جمل فيها.

آخر ما أوردته وسائل الإعلام نقل على لسان وكالة "الأونروا" الدولية في سوريا، قالت فيه إن عملية تشريد جماعي تجري في بعض المخيمات للاجئين الفلسطينيين، وأن اللاجئين يتعرضون للقتل والتشريد بأعداد أكبر من بداية الصراع المسلح، فيما أشارت إلى أن 6 آلاف لاجئ شردوا بعد سيطرة مسلحين على مخيم عين التل القريب من مدينة حلب.

وقدرت الوكالة الدولية، أعداد المهجرين من المخيمات السورية، نتيجة الصراع السوري الداخلي الجاري، بـ235.000 لاجئ فلسطيني تم تشريدهم داخل سوريا، في وقت أن أعمال العنف لم تتوقف ضدهم، رغم كل النداءات التي أطلقت في هذا السياق.

وأكد منسق مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سورية ومقرها العاصمة البريطانية لندن طارق حمود، أن حالة الصراع السوري والاشتباك المستمر بين قطب النظام والمعارضة قد أفرز نتائج وخيمة على المخيمات الفلسطينية.

وقال حمود لـ"فلسطين": إن وجود اللجان الأمنية التابعة للجبهة الشعبية القيادة العامة في المخيمات يعد سببا للتوتير داخل المخيمات، في وقت كان تسعى معظم الأطراف إلى أن تكون المخيمات الفلسطينية بعيدة عن أوج الصراع. وشدد حمود على أن الحرب الدائرة بين النظام والمعارضة، أسست لهجرة ثانية للاجئين الفلسطينيين بعد هجرة عام 1948، وخلف أعدادا أكبر مما نقلته وكالة "أونروا" في حديثها بصورة تقدر بـ 300 ألف مهجر، داخل سورية فقط.

وأضاف أن من بين مجموع المهجرين خمسين ألفا خارج حدود سورية، منهم 35 ألفا في لبنان، و5 في الأردن، و6 إلى 7 في مصر، والمئات ممن وصل إلى تركيا، وليبيا، أو دول أوروبا، أو بعض الدول الأخرى في المنطقة.

ويقدر عدد اللاجئين الفلسطينيين في سوريا بستمائة وخمسين ألف نسمة، يتوزعون على 12 مخيما في الدولة، استشهد منهم منذ بداية الأحداث السورية الجارية وفقا للمنظمات المختصة أكثر من 1200 شهيد، والآلاف من الجرحى.

فلسطين أون لاين، 2013/5/2

42. التفكجي لـ"قدس برس": الاحتلال تجاوز "تبادل الأراضي" وفرض أمرًا واقعًا

القدس المحتلة: أكد الدكتور خليل التفكجي، مدير دائرة الخرائط ونظم المعلومات في جمعية الدراسات العربية، أن قضية تبادل الأراضي بين الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي، والتي وافق عليها الوفد العربي خلال لقائه مع وزير الخارجية الأمريكي جون كيري، هي "ليست واردة عمليًا على الأرض لوجود بعض الحقائق التي فرضها الاحتلال".

وأوضح التفكجي في تصريحات لـ "قدس برس" الأربعاء (1|5) أن "موضوع تبادل الاراضي كان واردا بالإمكان قبل إقامة الاحتلال الإسرائيلي للجدار عام 2001، ولكن الاحتلال ببناء الجدار وبسياسية التطهير العرقي التي يمارسها في منطقة الأغوار، بالإضافة لتأكيده على أن الجدار هو حدود لمدينة القدس التي يعتبرها عير قابلة للتقسيم، يؤكد بأن قضية الانسحاب وفق القرار الدولي 242 لن تسري على الأرض لطبيعة هذه الحقائق".

قدس برس، 2013/5/1

43. هيئة علماء فلسطين في الخارج تدعو "الأمة" لإعلان موقف رافض لـ "مبادلة الأراضي"

بيروت: انتقدت "هيئة علماء فلسطين في الخارج" بشدة المبادرة العربية التي قضت بقبول مبدأ مبادلة الأرض مع الاحتلال الإسرائيلي، مشيرة إلى الرأي الفقهي لعلماء الأمة الإسلامية الذي اعتبر أرض فلسطين كاملة لا يجوز لأحد التنازل عنها.

وقال بيان صدر عن الهيئة، تلقته "قدس برس" الأربعاء (5/1) إن "فلسطين المحتلة كلها .. والأراضي التي يحتلها الصهاينة من غير فلسطين، كلها أرض إسلامية لا يجوز لأحد التنازل عنها مهما كانت صفته"، مشددة على أنه وبناء على ذلك الرأي الفقهي فإن "فكرة التبادل تعتبر مرفوضة من أصلها لما فيها من التفريط والتنازل."

وأعلنت الهيئة، التي تمثل المئات من الفقهاء والعلماء الشرعيين الفلسطينيين في المنافي المختلفة، أن "أي شخص أو فئة أو جهة تتنازل عن الحقوق والأراضي المحتلة لا يمثل الشعب الفلسطيني والأمة الإسلامية"، مؤكدة على أن "طريق الجهاد والتضحية هو السبيل إلى تحرير فلسطين وجميع الأراضي المغتصبة."

ودعت "هيئة علماء فلسطين في الخارج" في بيانها "أبناء الشعب الفلسطيني وفصائله ومنظماته، إلى إعلان موقف واضح وحاسم رافض لأيّ اتفاقٍ أو موقفٍ يفرط بأرض فلسطين المباركة."

وأكدت الهيئة في ختام بيانها على أن "أن أرض فلسطين ليست للفلسطينيين وحدهم، بل هي للأمة الإسلامية جمعاء وتقع على عاتقهم مسؤولية الحفاظ عليها والدفاع عنها والوقوف في وجه مشاريع التفريط بها والتنازل عنها."

قدس برس، 2013/5/1

44. فؤاد الخفش: تعهدات السلطة بعدم ملاحقة الاحتلال تفريط بدماء الشهداء

رام الله: اعتبر الناشط الحقوقي ومدير مركز "أحرار لدراسات الأسرى وحقوق الإنسان" فؤاد الخفش، تصريحات وزير الخارجية الفلسطيني رياض المالكي القاضية بعدم التوجه للأمم المتحدة دفعاً لعملية السلام، تضييعاً حقيقياً لدماء الشهيدين عرفات جردات وميسرة أبو حمدية، وضوء أخضر للاحتلال للتمادي في قتل الفلسطينيين.

وقال الخفش في بيان تلقته "قدس برس" الخميس (5|2)، أنه "لا قيمة تذكر لصفة فلسطين دولة مراقب في الأمم المتحدة ما لم تستخدم هذه الصفة في محاسبة الاحتلال، وأن ليس من حسن النوايا قتل الفلسطينيين وعربدة المستوطنين ومصادرة الأراضي ومقابلة كل ذلك بمبادرة حسن نية". مطالباً السلطة بالعودة عن هذه المبادرة "ورفع شكاوي ضد الاحتلال الاسرائيلي ومحاسبته على جرائمه المتكررة في الأراضي الفلسطينية المحتلة".

قدس برس، 2013/5/2

45. مؤسسة الأقصى: جماعات يهودية تدعو إلى اقتحام "الأقصى" من باب الأسباط

قالت "مؤسسة الأقصى للوقف والتراث" في بيان لها الثلاثاء 2013/4/30 إن جماعات يهودية تطلق على نفسها "مجلس منظمات من أجل الهيكل" أطلقت حملة دعت من خلالها الى اقتحام جماعي للمسجد الاقصى من قبل باب الاسباط – أحد أبواب المسجد الاقصى– وذلك ليلة–يوم الثلاثاء– الاربعاء القادم وفق تاريخ 7–2013/5/8 ، وذلك بالتزامن مع الذكرى الـ 46 لاستكمال احتلال شطري مدينة القدس ومن

ضمنه المسجد الأقصى، حيث يطلق الاحتلال احتفالات رسمية وشعبية في هذا اليوم تحت اسم "يوم القدس/يوم توحيد القدس.
وحذّرت "مؤسسة الاقصى" من مثل هذا الاقتحام وكل اقتحام للمسجد الاقصى، لكنها نبّهت ان اختيار المنظمات اليهودية لاقتحام الاقصى من جهة باب الاسباط، ياتي ضمن سياق تصعيد الاحتلال واذرعه لمحاولة فرض واقع جديد في المسجد الاقصى، الأمر الذي يستدعي التنبه الشديد من جهة، والعمل على التصدي لمثل هذه الاقتحامات من جهة أخرى، بل والعمل على الدفاع وحفظ حرمة الاقصى وإنقاذه من براثن الاحتلال، وهو واجب الامة كلها .

مؤسسة الأقصى للوقف والتراث، أم الفحم، 2013/5/1

46. تعديل مسار جدار الفصل العنصري جنوب طولكرم

طولكرم – مراد ياسين: شرعت قوات الاحتلال، في تنفيذ قرار قضائي صادر عن المحكمة العليا الإسرائيلية عام 2004، والقاضي بتعديل مسار جدار الفصل العنصري الذي يقطع أوصال قرى الكفريات بمدينة طولكرم شمال الضفة الغربية المحتلة.
وأكد رئيس مجلس قروي جبارة عوني عودة، أن بدء تنفيذ القرار بأنه انتصار للعدالة وللجهود الشعبية والقانونية التي بذلت لسنوات، وأنه سيخفف من معاناة قرى جنوب طولكرم من الجدار.
وقال إن تطبيق القرار تأخر لثمان سنوات عن قرار المحكمة في ظل مماطلة سلطات الاحتلال في تنفيذه، إلا أنها اضطرت لتنفيذه رغم كل المماطلة.
وأضاف أن "آليات الاحتلال شرعت اليوم بإزالة الأسلاك الشائكة والجدار والبوابة التي كانت تغلق بها القرية وتحمل رقم 753، في الوقت الذي أقامت فيه جدارًا جديدًا بمحاذاة الأراضي المحتلة عام 1948".

الحياة الجديدة، رام الله، 2013/5/2

47. أراضي بلدة بتير غرب بيت لحم مهددة بالمصادرة لصالح جدار الضم والتوسع

بيت لحم: بدعوى حماية القطار, فقد اثار قرار جيش الاحتلال اقامة جدار على اراض بلدة بتير الزراعية غرب بيت لحم غضب الاهالي الذين تقدموا باعتراض الى المحكمة العليا الاسرائيلية وطالبوا بضرورة وقف القرار الذي يهدد بمصادرة اراضيهم الزراعية. واوضح غسان عليان رئيس لجنة الجدار في البلدة لـ معا ان المحكمة العليا الاسرائيلية عقدت جلسة اليوم بحضور مندوب عن جيش الاحتلال ووفد من اهالي البلدة، والمحامي الياس ناصر الذي يترافع بالقضية، ومحامي سلطة الطبيعة، ومحامي من جمعية اصدقاء الارض.
واضاف عليان أن الجيش قدم طلبه للعليا بحجة حماية مرور القطار من والى تل ابيب، وبأن الارض تتبع لمدينة القدس ويحق للجيش الاسرائيلي السيطرة عليها. وقال عليان لـ معا ان المحامي ناصر اوضح للمحكمة بأنه يمكن وضع كاميرات مراقبة بدل اقامة جدار لحماية أمن القطار الذي يمر من اراض البلدة.

وكالة معاً الإخبارية، 2013/5/2

48. مركز أحرار: أربعة شهداء و259 معتقل خلال نيسان/ أبريل

أفاد التقرير الشهري الصادر عن مركز أحرار لدراسات الأسرى وحقوق الإنسان، بارتقاء 4 شهداء واعتقال 259 مواطن في الأراضي الفلسطينية خلال شهر نيسان/ ابريل الماضي.
وأوضح مركز أحرار، في تقريره الذي نشر، اليوم الأربعاء، أن مدينة الخليل كان لها النصيب الأكبر من الاعتقالات، حيث تمت فيها 94 حالة اعتقال، أما مدينة القدس المحتلة، والتي تأتي في المرتبة الثانية من حيث عدد المعتقلين، فشهدت 42 حالة اعتقال.

فلسطين أون لاين، 2013/5/1

49. خبراء: مشروع "القطار الهوائي" الاستيطاني خطوة للسيطرة على البلدة القديمة وتهويد القدس

القدس: قال فخري ابو دياب عضو لجنة الدفاع عن أراضي وعقارات سلوان أن رئيس بلدية الاحتلال بالقدس اعلن أن مشروع "القطار الهوائي" سيكون جاهزا خلال عام 2015.
واعتبره أبو دياب مشروع تهويدي جديد، حيث ستكون نقطة الانطلاق من جبل الزيتون باتجاه البلدة القديمة وصولا الى حائط البراق، وثم الى باب الخليل باتجاه محطة الحافلات المركزية بالقدس الغربية.
من جهته قال الباحث أحمد صب لبن المختص بشؤون الاستيطان أن قرابة 6000 شخص سيتمكنون من استخدام قطار الكابل الهوائي في الساعة للوصول الى منطقة حائط البراق.
وقال: "ان هذا المشروع يأتي لتعميق خطوات السيطرة الاسرائيلية على محيط البلدة القديمة وهو خطوة جديدة تضاف الى خطوات تهويد مدينة القدس العربية.

وكالة معاً الإخبارية، 2013/5/2

50. الاحتلال يطلق النار شرق رفح وخان يونس وانتشار على خط التحديد

محمد الجمل: فتح جنود الاحتلال الإسرائيلي المتمركزون داخل أبراج ونقاط مراقبة عسكرية إسرائيلية منتشرة على خط التحديد شرق محافظتي خان يونس ورفح نيران أسلحتهم الرشاشة تجاه مزارع ومنازل وأراض مفتوحة، فجر وصباح أمس.
وأطلقت أبراج المراقبة الإسرائيلية المنتشرة على طول خط التحديد عددا من قنابل الإنارة في سماء المنطقة، ليلة أول من أمس، في الوقت الذي حلقت فيه طائرات حربية واستطلاعية بكثافة في سماء المنطقة.
وبالتزامن مع إطلاق النار تجاه المزارعين واصلت قوات الاحتلال انتشارها على طول خط التحديد، بعد أن أبقت على أعداد من الدبابات وناقلات الجند المصفحة متمركزة قبالة القرى والأحياء الشرقية للمحافظتين، خاصة في محيط معبري كرم أبو سالم و"صوفاه".

الأيام، رام الله، 2013/5/2

51. مركز المعلومات لشؤون الجدار والاستيطان: 90 اعتداء للاحتلال ومستوطنيه خلال نيسان/ أبريل

رام الله: رصد التقرير الشهري الصادر عن مركز المعلومات لشؤون الجدار والاستيطان (90) اعتداء نفذتها سلطات الاحتلال الإسرائيلي وقطعان المستوطنين خلال شهر نيسان 2013.
وأوضح المركز في تقرير صحافي، أمس، أن الاعتداءات توزعت على كافة المحافظات بين إخطارات بالهدم والاخلاء والاعتداء على الممتلكات الزراعية.

وفيما يتعلق باعتداءات الاحتلال في القدس، أوضح التقرير أن سلطات الاحتلال شرعت بشق طريق استيطاني ضمن مخطط لإقامة الحي الاستيطاني "C" لبناء 3000 وحدة استيطانية جديدة على اراضي جبل ابو غنيم، كما وافقت على بناء 50 وحدة سكنية خاصة لكبار السن اليهود، في حين واصلت للشهر الثاني على التوالي تدمير الآثار الإسلامية في ساحة البراق، بالإضافة للاعتداء المتكرر على العائلات والممتلكات والمحال التجارية وحرمة المسجد الأقصى المبارك.

وسجل التقرير (45) عملية هدم توزعت على 18 حالة هدم في الأغوار الشمالية، 14 في القدس، 8 في الخليل، و4 في بيت لحم، وحالة هدم واحدة في محافظة جنين.

وبلغ عدد إخطارات الهدم والترحيل لهذا الشهر (120) اخطاراً توزعت على 100 إخطار لإخلاء عائلات تسكن مناطق الحمامات والمالح والبيضاء في طوباس، و10 إخطارات في الخليل، و8 إخطارات في مضارب عين الحلوة في الأغوار الشمالية، وإخطارين في بلدة نحالين في بيت لحم.

وتوقف التقرير عند الارتفاع في وتيرة استهداف الشجرة صاحبة التاريخ والشاهد الدائم على جرائم الاحتلال وقطعان مستوطنيه حيث بلغ عدد الأشجار المقطوعة لهذا الشهر (2057) شجرة قطعت منها قوات الاحتلال 1550 شجرة توزعت على مناطق عرابه في جنين، وبيت دجن في نابلس، والظاهرية في الخليل.

وحول اعتداءات المستوطنين قال التقرير إن مسلسل الارهاب الإسرائيلي يتواصل وليظهر للعلن حلقة جديدة من أشكال العنصرية التي يبتدعها قطعان المستوطنين باستهدافهم للكنائس المسيحية في فلسطين بعد أخواتها المساجد كما جرى عند اقتحام كنيسة بلدة الطيبة في رام الله ورفع العلم الإسرائيلي فوقها، ومسجدي بلال بن رباح وصلاح الدين الايوبي في بلدة تقوع، ومسجد حليمة السعدية في جنين، بالإضافة للاعتداء الجسدي على 19 مواطناً في الضفة الغربية، واختطاف الشاب خالد جمعة من قرية مريحية في محافظة جنين وحرق 10 مركبات في قرية دير جرير في محافظة رام الله، وتسميم بئر مياه في بلدة يطا في محافظة الخليل.

الأيام، رام الله، 2013/5/2

52. مواجهات بين الفلسطينيين والمستوطنين برام الله

رام الله: أصيب عدد من المواطنين بجروح، خلال تصديهم لمجموعات من المستوطنين اقتحمت قرية "بيتللو" شمال غرب مدينة رام الله بالضفة الغربية، اليوم الأربعاء.

وأفادت مصادر محلية في البلدة، بأن المستوطنين اقتحموا القرية، وقاموا بكتابة شعارات عنصرية على أحد المنازل، وحاولوا اقتحام المنازل، لكن المواطنين تصدوا لهم قبل أن يتدخل جيش الاحتلال ويخرجهم من المكان. وأوضحت المصادر، أن إصابات المواطنين وصفت ب"الطفيفة والمتوسطة".

الشرق، الدوحة، 2013/5/2

53. الإحصاء الفلسطيني: 256 ألف متعطل عن العمل في الضفة الغربية وغزة

كشف جهاز الإحصاء الفلسطيني في تقرير أصدره عشية عيد العمال عن جملة من المؤشرات والبيانات الإحصائية المتعلقة بواقع العمال في الأراضي الفلسطينية موضحاً أن معدل البطالة بين الأفراد المشاركين

في القوى العاملة 15 سنة فأكثر بلغ 23% (256 ألف متعطل عن العمل) 21% للذكور و33% للإناث، منهم عدد المتعطلين عن العمل في الضفة الغربية 141 ألفا في حين بلغ العدد 115 ألف متعطل عن العمل في قطاع غزة وتشكل 31% من المشاركين في القوى العاملة 15 سنة فأكثر؛ 27% للذكور و50% للإناث.

وأشار التقرير الى أن نسبة القوى العاملة للأفراد 15 سنة بلغت أكثر من 44% في فلسطين 69% للذكور و17% للإناث، أما في الضفة الغربية فقد بلغت نسبة المشاركة حوالي 46%؛ 71% للذكور و19% للإناث، في حين بلغت نسبة المشاركة في قطاع غزة حوالي 40%؛ 65% للذكور و15% للإناث وأن نسبة مشاركة الرجال في القوى العاملة أكثر من أربعة أضعاف مشاركة النساء.

الجهاز المركزي للاحصاء الفلسطيني، 2013/4/30

54. "الوطني الدستوري" بالأردن: الكونفدرالية مشروع للوطن البديل وإلغاء للهوية الفلسطينية

عمان – الغد: أكد الحزب الوطني الدستوري رفضه المطلق لأي شكل من أشكال التداخل الأردني الفلسطيني، فيما اعتبر أن دعوات تطبيق الكونفدرالية "تشكل معبرا لتنفيذ مؤامرة الوطن البديل في المملكة".

وأوجز الحزب موقفه ببيان أمس، في 12 نقطة، عرض فيها مخاطر دعوات الكونفدرالية، قائلا إنّ علاقة الكونفدرالية لا تكون إلا بين الدول ذات السيادة وهي أضعف أنواع الوحدة بين الدول، وغالباً ما تنتهي الى الانفصال.

ورأى أن طرح هذه العلاقة بهذا الوقت سيدفع فيه الأردن "ثمناً باهظا للمفاوضات النهائية واستحقاقاتها، لتعلّقها بقضايا جوهرية كالحدود والسيادة وعودة اللاجئين والقدس"، مضيفا إن المطلوب تحميل الأردن هذا الثمن لقضية العرب المركزية والصراع التاريخي لقضية مقدّسة عند العرب والمسلمين.

ورأى الحزب أن هذا الشكل من الوحدة "يعد معبرا لتنفيذ مؤامرة الوطن البديل والدولة البديلة، ولكن بأسلوب طبيعي، عبر ترحيل وطرد الفلسطينيين إلى الأرض الأردنية باعتبارها جزءا من دولة الوحدة، إضافة إلى تفريغ الأرض الفلسطينية بحكم الانتقال الطبيعي للسكان". كما رأى في الكونفدرالية امتدادا لهيمنة ونفوذ الاحتلال الإسرائيلي إلى الأردن لتشابك العلاقة بين سلطة الحكم الذاتي وإسرائيل من جهة، والعلاقة الأردنية الفلسطينية من جهة أخرى. وبين أن الكونفدرالية ستعمل على تحويل جهة الصراع ليكون بين الأردن وفلسطين، بدلا من أن يكون بين الفلسطينيين والإسرائيليين لازدواجية القرارات الصادرة عن هذه الوحدة وتشابكها مع الاحتلال الإسرائيلي.

الغد، عمان، 2013/5/2

55. الأسرى الأردنيون في السجون الإسرائيلية يبدؤون إضرابا عن الطعام للإفراج عنهم

عمان – الدستور – ايهاب مجاهد: يبدأ الأسرى الأردنيون في سجون الاحتلال الإسرائيلي اليوم إضرابهم المفتوح عن الطعام للمطالبة بالإفراج عنهم وتحقيق مطالبهم.

ويطالب الأسرى والذي يقدر عددهم بنحو 26 أسيرا بالإفراج عنهم.

كما طالب الأسرى بترتيب زيارات دورية ومستمرة لذويهم، وقيام السفير الأردني بزيارة الأسرى بشكل دوري والاستماع إلى مطالبهم، إضافة إلى الكشف الطبي العاجل على جميع الأسرى الأردنيين حيث يعاني بعضهم من كثير من الأمراض.

الدستور، عمان، 2013/5/2

56. فضائية "المنار": الجيش اللبناني يعتقل إسرائيليا تسلل إلى لبنان

عـ48رب: ذكرت فضائية "المنار" اللبنانية التابعة لحزب الله، أن الجيش اللبناني اعتقل إسرائيليا قفز فوق السياج الحدودي بالقرب من بلدة رأس الناقورة ودخل الأراضي اللبنانية، مشيرة إلى أن أفرادًا من مخابرات الجيش يقومون باستجوابه في الوقت الحالي، فيما أكد الجيش الإسرائيلي تسلل شخص مجهول الهوية للجانب اللبناني.

وأبلغ مسؤول أمني لبناني لم يذكر اسمه فضائية "المنار" أن الإسرائيلي المعتقل يبلغ من العمر 34 عاما، ولم تعرف بعد أسباب تسلله للأراضي اللبنانية.

من جانبه، قال الجيش الإسرائيلي إن شخصا مجهول الهوية عبر في حوالي الساعة الثالثة من عصر اليوم السياج الحدودي قرب بلدة رأس الناقورة، مضيفا أنه أبلغ قوات "اليونيفيل" عن الحادث.

عرب 48، 2013/5/1

57. مرسي يدعو للضغط على "إسرائيل" لتنفيذ التزاماتها الدولية تجاه الشعب الفلسطيني

القاهرة – "الخليج": شدد الرئيس المصري محمد مرسي على أهمية قيام "إسرائيل" بتنفيذ التزاماتها الدولية تجاه الشعب الفلسطيني، بما يهيئ الظروف الملائمة للتوصل إلى تسوية عادلة وشاملة ودائمة تحفظ له حقوقه المشروعة.

جاء ذلك خلال لقاء مرسي رئيسة لجنة الاستخبارات بمجلس الشيوخ الأمريكي السيناتور دايان فاينستاين على رأس وفد من الكونغرس الأمريكي ضم السيناتور ساكسبي تشامبليس والنائبين داتش روبرسبرغر ومايك رودغرز، وذلك خلال زيارة الوفد للقاهرة أول أمس 2013/4/30. وتناول اللقاء الأوضاع في الشرق الأوسط وبخاصةً في ما يتعلق بالتسوية، وجهود مصر لتثبيت وقف إطلاق النار في غزة، وسبل التعامل مع الخروقات المتكررة، فضلاً عن الجهود المصرية لتحقيق المصالحة الفلسطينية.

الخليج، الشارقة، 2013/5/2

58. جامعة الدول العربية تبحث نتائج زيارة واشنطن وتعديل مبادرة السلام

أحمد عبدالله (القاهرة): يجري الأمين العام لجامعة الدول العربية د. نبيل العربي ورئيس لجنة مبادرة السلام حمد بن جاسم آل ثاني رئيس الوزراء ووزير الخارجية القطري مشاورات مكثفة لعقد اجتماع طارئ للجنة المتابعة في غضون الأيام القليلة المقبلة. وقال مصدر مسؤول بالأمانة العامة للجامعة العربية إن اللجنة سوف تبحث بندا واحدا يتعلق بنتائج اجتماعات واشنطن التي أجراها الوفد الوزاري العربي مع وزير الخارجية الأمريكي جون كيري ونائب الرئيس بايدن، خاصة فيما يتعلق بإجراء تعديلات على بعض بنود مبادرة السلام العربية وخاصة فيما يتعلق بمبادلة أراضي بين الفلسطينيين وإسرائيل.

عكاظ، جدة، 2013/5/2

59. سلطات الأمن المصرية تضبط نفقا لتهريب سيارات إلى قطاع غزة

القاهرة – «الشرق الأوسط»: ضبطت أجهزة الأمن المصرية أمس نفقا كبيرا على الحدود بين مصر وقطاع غزة (شرق البلاد). وقال مصدر أمني في شبه جزيرة سيناء إن النفق «مجهز لتهريب السيارات على بعد 700 متر من خط الحدود الشرقية برفح». كما ألقت السلطات المصرية القبض على 7 فلسطينيين وبحوزتهم أجهزة اتصال ومبالغ مالية أجنبية أثناء محاولة لتهريب بضائع بالقرب من فتحة نفق أخرى داخل أحد الأحواش بحي البراهمة بمدينة رفح الحدودية، وقامت عناصر المهندسين العسكريين بتدمير النفقين.

الشرق الأوسط، لندن، 2013/5/2

60. تخصيص جزء من تبرع الكويت لدعم الأمم المتحدة في شرقي القدس

جنيف – كونا: قال مندوب الكويت الدائم لدى الأمم المتحدة والمنظمات الدولية السفير ضرار رزوقي أمس أن جزءا من تبرع الكويت الطوعي إلى مفوضية الأمم المتحدة لحقوق الإنسان مخصص لدعم مكتب الأمم المتحدة في القدس الشرقية.

وأضاف السفير رزوقي في تصريح لوكالة الأنباء الكويتية عقب لقائه مع مفوضة الأمم المتحدة السامية لحقوق الإنسان نافي بيلاي "إن الكويت تريد من خلال هذا الدعم في القدس الشرقية توجيه رسالة واضحة بتعزيز حضور الأمم المتحدة هناك وان المجتمع الدولي حاضر لمساعدة الفلسطينيين وأيضا لتطبيق الشرعية الدولية".

وأوضح أن مباحثاته مع بيلاي كشفت "عدم وجود خطوات جادة من إسرائيل إلى الآن في مجال احترام وتحسين حالة حقوق الإنسان في الأراضي العربية التي تحتلها ولكننا مازلنا نأمل في مساعدة من المفوضية في مجالات متعددة منها على سبيل المثال تجميد بناء المستوطنات غير القانونية".

السياسة، الكويت، 2013/5/2

61. وصول الدفعة الثالثة من المساعدات الطبية المقدمة من السعودية إلى قطاع غزة

القاهرة – أيمن قناوي: وصلت، يوم الأربعاء 2013/5/1، إلى مطار العريش الدولي الرحلة الثالثة من الجسر الجوى بين السعودية ومطار العريش الدولي، لنقل المساعدات الطبية السعودية المقدمة إلى قطاع غزة.

وقال الدكتور طارق خاطر، وكيل وزارة الصحة بشمال سيناء، إن الرحلة تقل نحو 8 أطنان من الأدوية والمستلزمات الطبية، جرى تفريغها ونقلها إلى ميناء رفح البرى والتنسيق لإدخالها إلى قطاع غزة. وقد سبق أمس وأول أمس، وصول الدفعتين الأولى والثانية، وتم إدخالهما إلى قطاع غزة وتسليمهما لوزارة الصحة الفلسطينية في القطاع.

الشرق، الدوحة، 2013/5/1

62. إيران تعد مشروع انسحاب "إسرائيل" إلى حدود 67 هذيان سياسي

طهران – محمد صالح صدقيان: اعتبرت إيران الاتفاق الأميركي مع وفد الجامعة العربية علي انسحاب إسرائيل من أراضي 67 نوع من الهذيان السياسي.

وقال رئيس مجلس الشورى علي لاريجاني تعليقاً علي ما توصل إليه وفد الجامعة العربية مع وزير الخارجية الأميركي "جربنا مثل هذه المشاريع التي لم تلبث أن تتلاشي مع مرور الأيام لأنها لم تأخذ حقوق الشعب الفلسطيني بنظر الاعتبار".

ورأي بعد لقاءه رئيس مجلس الشعب السوري محمد جهاد اللحام أن "مثل هذه الخطوة ربما جاءت من اجل تخفيف الضغوط التي تواجهها "إسرائيل" لافتاً إلى أننا نعلم الآن لماذا كل هذا الضجيج بشان سورية. وأعرب عن عدم تفاؤله لهذا المشروع لانه "عبثي ولا يحقق حقوق الشعب الفلسطيني.

الحياة، لندن، 2013/5/2

63. السناوي لـ"قدس برس": "مبادلة الأراضي" خطوة في طريق تصفية القضية الفلسطينية

القاهرة . خدمة قدس برس: رأى رئيس تحرير صحيفة /العربي/ الناصرية في مصر عبد الله السناوي في تصريحات خاصة لـ "قدس برس"، أن التعديلات التي أدخلها الوفد الوزاري العربي إلى الولايات المتحدة الأمريكية على مبادرة السلام العربية، والتي جاءت بعد وقت طويل من نسيان المبادرة وعدم إدراجها حتى على جدول القمم العربية، تشير إلى وجود تفاهمات أمريكية يجري الاعداد لها لتصفية القضية الفلسطينية والاجهاز على المقاومة.

وأضاف: "مع هذا التعديل الذي يلغي الاعتراض على الاستيطان وعلى حق العودة، بل ويشرع للتوطين وربما لمشاريع أخرى أكثر خطرا على القضية الفلسطينية، يمكن الوصول إلى نتيجة أن الخطة تهدف في جوهرها لتصفية القضية الفلسطينية".

قدس برس، 2013/5/1

64. الهلباوي لـ"قدس برس": واشنطن و"إسرائيل" لن يتنازلا عن شبر تم احتلاله من فلسطين

القاهرة . خدمة قدس برس: أكد الناشط الإسلامي المصري د. كمال الهلباوي في تعليق على مبادرة الوفد الوزاري العربي بامكانية مبادلة الأراضي الفلسطينية لقاء التقدم في مسار التسوية: "الولايات المتحدة والاحتلال الإسرائيلي لا يمكن أن يتنازلوا عن جزء من الأرض التي احتلوها في فلسطين، وأي اتفاقات جديدة لا بد أن تضمن لهم الاعتراف بإسرائيل وبأمنها، وسيلزموا مصر بأن تكون مشرفة على هذه الاتفاقيات".

وأضاف لـ"قدس برس": "أعتقد أن واشنطن تربط القضية الفلسطينية بجملة القضايا التي تشهدها المنطقة في سورية وإيران ومصر، ولن تفصل بين هذه القضايا مجتمعة، لذلك هم في انتظار ما ستسفر عنه قضية سورية وأيضا يهودية الدولة، سيكون لها معنى في هذا الإطار"، مضيفا، "أخاف على المقاومة وعلى المتاجرة بالقضية الفلسطينية".

قدس برس، 2013/5/1

65. كيري يدعو للقاء ليفني في واشنطن بعد قبول الوفد الوزاري العربي لمبدأ تبادل الأراضي

تل أبيب– نظير مجلي واشنطن – هبة القدسي: بعد لقاء الوفد الوزاري العربي في واشنطن الليلة قبل الماضية 2013/4/30، وقبوله بفكرة تبادل الأراضي بين الفلسطينيين والإسرائيليين في إطار اتفاق سلام

على أساس حدود عام 1967، دعا وزير الخارجية الأميركي جون كيري، تسيبي ليفني وزيرة القضاء الإسرائيلية مسؤولة ملف المفاوضات في حكومة بنيامين نتنياهو، إلى واشنطن الأسبوع المقبل لإطلاعها على محادثاته مع الوفد العربي. ووصفت ليفني مبادرة الجامعة العربية بقبول تبادل الأراضي ببشرى مفرحة لكل إسرائيلي يريد السلام.

وأعرب كيري عن أمله في إحياء مفاوضات السلام والتأكد من أن أي مقترحات لعملية سلام جديدة سيكون لها دعم من الدول العربية، التي يمكن أن توفر حافزا للتوصل إلى تسوية واتفاق شامل». وتشمل القضايا الجوهرية الحدود ومصير اللاجئين ومستقبل المستوطنات الإسرائيلية في الضفة الغربية ووضع القدس.

وعقد مباحثات ثنائية أمس مع وزيري خارجية الأردن ناصر جودة ومصر محمد كامل عمرو، بحث معهما سبل دفع السلام بين الفلسطينيين والإسرائيليين وإحياء المفاوضات.

الشرق الأوسط، لندن، 2013/5/2

66. سفينة حربية روسية في ميناء حيفا

(د .ب .أ): دخلت سفينة الإنزال الروسية الكبيرة "ازوف" ميناء حيفا، أمس، في أول زيارة لسفينة حربية روسية لميناء إسرائيلي. وقال متحدث باسم البحرية الروسية إن ازوف ستبقى في حيفا حتى غد الجمعة للتزود بالإمدادات وحتى ينال أفراد الطاقم بعض الراحة، بحسب وكالة ريا نوفوستي الروسية.

وصرح القبطان اليكسي كوماروف قائد وحدة سفن الإنزال بأسطول البحر الأسود الروسي للصحافيين في حيفا إن "أزوف" جزء من قوة عمل روسية في البحر المتوسط من المقرر أن تجري تدريبات قبالة ساحل سورية.

الخليج، الشارقة، 2013/5/2

67. اليابان تقدم 2.2 مليار دولار لتحقيق الاستقرار في الشرق الأوسط

عمان – هلا العدوان: أعلن رئيس وزراء اليابان شينزو آبي عن تقديم 2,2 مليار دولار إلى الشرق الأوسط وشمال أفريقيا لتحقيق الاستقرار في المنطقة.

وكشفت السفارة اليابانية في عمان في بيان صحفي وصل إلى «الرأي» أمس أن اليابان قررت تقديم مساعدات حجمها 2.2 مليار دولار من أجل تأسيس وترسيخ الاستقرار والسلام ودفع التعاون مع كل دولة في هذه المنطقة التي تمتد من الشرق الأوسط إلى شمال أفريقيا.

وقال رئيس الوزراء الياباني الذي يزور المنطقة حاليا انه من أجل تحقيق التقدم في هذا الشأن، فان هناك مشروع رائد تقوم به اليابان وهو مشروع «ممر السلام والازدهار» بين الأردن وفلسطين وإسرائيل وانه لا يمكن القيام بإنجازه بدون أي من هذه الأطراف وتعاونها معاً. وتابع أن هذا مشروع يهدف إلى أن يعرف شباب الضفة الغربية أن عرق العمل الشاق هو عرق السعادة، ويكون ذلك بتحويل منطقة وادي نهر الأردن إلى حقول خصبة خضراء راجيا من الشركات في الشرق الأوسط التي تحقق تقدما المشاركة في هذا المشروع أيضاً.

الرأي، عمان، 2013/5/2

68. قافلة "الوفاء الأوربية" السادسة تصل قطاع غزة عبر معبر رفح

رفح (فلسطين) – خدمة قدس برس: تمكنت قافلة "الوفاء الأوربية" السادسة مساء الأربعاء (1|5) من دخول قطاع غزة عبر معبر رفح البري.
وقالت مصادر فلسطينية لـ"قدس برس" إن قافلة الوفاء الأوربية التي تضم ثلاثين شخصيًا من عدة دول أوروبية اجتازت مساء اليوم الأربعاء معبر رفح ودخلت قطاع غزة.
ويحمل المشاركون في القافلة مساعدات طبية وأدوية لوزارة الصحة الفلسطينية. وكان وفد من وزارة الخارجية في غزة وكذلك اللجنة الحكومية لاستقبال الوفود في استقبال القافلة الاوربية على معبر رفح.

قدس برس، 2013/5/2

69. برلمانية أرجنتينية: استمرار الاحتلال الإسرائيلي لفلسطين جريمة حرب

فلسطين أون لاين: أعربت رئيسة لجنة الصداقة في البرلمان الأرجنتيني "ماريا أيلينا"، عن استياءها من الواقع الذي تعيشه مدينة الخليل المحتلة جنوب الضفة الغربية، واعتبرت أن ما يجري في المدينة غير مقبول إنسانيا، جاء ذلك خلال جولتها في البلدة القديمة.
واستهجنت عضو برلمان البراغوي "غراسيلا كاسيرس"، والتي شاركت في الجولة، الممارسات الاستفزازية من قبل قوات الاحتلال والتي حولت حياة الفلسطينيين إلى جحيم.
وأعرب البرلمانيون عن استياءهم مما رأوه، مشيرين إلى أن الواقع الذي يعيشه أهالي الخليل مختلف عما ينشر في وسائل الإعلام، وأن شعوب العالم يجب أن تعلم حقيقة معاناة الفلسطينيين، ويجب أن تفضح الجرائم المرتكبة بحقهم في كافة البرلمانات ووسائل الإعلام.
وأكدت "أيلينا" أن استمرار الاحتلال حتى يومنا هذا هو جريمة حرب تمارس ضد الشعب الفلسطيني والأراضي الفلسطينية.

فلسطين أون لاين، 2013/5/2

70. مآلات التهديد الإسرائيلي ضد غزة

عدنان أبو عامر

أسباب التهديدات
تكرار الحرب
العامل الإقليمي

بعد مضي ما يقرب من 150 يوماً على الحرب الإسرائيلية الأخيرة على غزة، وفي زحمة الانشغال بملفات إقليمية ضاغطة، تبدأ بسوريا المشتعلة، وتمر بلبنان الذاهب نحو الانفجار، ولا تنتهي بإيران التي سيصلها حطام ما سيحصل في الساحتين السابقتين، ظهر التوتر الأمني في قطاع غزة، بدون مقدمات، بعد أن سقطت على مدينة إيلات الساحلية رشقات من الصواريخ، لترد إسرائيل بقذائف صاروخية، وتطلق تهديدات نارية ضد حماس، مهددة إياها بشن حرب جديدة.

أسباب التهديدات

ما إن سقطت الصواريخ على إيلات قبل أيام، وهي الملاصقة للحدود العربية الثلاثة: مصر والأردن وغزة، حتى بادر قائد أركان الجيش الإسرائيلي "بيني غانتس" للتهديد بأن تواصل رشقات الصواريخ سيضطر تل

أبيب للرد بطرق مختلفة، ولن تتردد في القيام بعملية على غرار "عامود السحاب"، بل وأكثر شدة، فيما قدم "عاموس غلعاد" رئيس الطاقم السياسي الأمني في وزارة الدفاع احتجاجاً إلى مصر، بسبب ما قال إنه خرق لاتفاق التهدئة التي أشرفت عليه في نوفمبر/تشرين الثاني 2012.

وقد لاحظت أوساط عسكرية إسرائيلية أن الجيش يواجه مصاعب في غزة لا تنبع فقط من ضعف المعلومات الاستخبارية، بل أساساً من غياب القدرة على ترسيخ ردع في مواجهة الجماعات المسلحة، فهي لا تمتلك عناوين، ولا مرتكزات يمكن تهديدها باستهدافها، معتبرة أن صواريخ إيلات تشير لما وصفته بـ"علامات الزمن الراهن"، حيث الفترة غير المستقرة، التي غدت فيها التعبيرات القديمة عن الردع، كالإنذار وموازين المصالح المتبادلة غير صالحة، بالقدر الذي كانت فيه طوال السنوات السابقة.

ومع ذلك، فإن مجمل التهديدات والإنذارات الإسرائيلية نحو غزة مردها إلى أن إطلاق الصواريخ نحو إيلات يعتبر تحدياً أمنياً معقداً على نحو خاص من ناحية إسرائيل، وإشكاليا أكثر من الصواريخ المنطلقة نحو النقب، انطلاقاً من عدة اعتبارات.

فـ"إيلات" مدينة استجمام، تجتذب كل سنة مئات آلاف الإسرائيليين، والسياح من الخارج، وتحول النار عليها لتصبح متوترة من شأنه أن يوجه ضربة موت اقتصادية لها، وهي إشكالية بقدر لا يقل أنه من الصعب خلق ردع يؤدي لوقف النار من الأراضي المصرية.

ولذلك توصي الدوائر العسكرية بتحقيق الردع ضد الأجنحة المسلحة عبر خلق تهديد على الطرف الآخر، كالثمن الذي دفعته حماس أثناء حملة "عمود السحاب".

تكرار الحرب

وبعد مضي أكثر من أسبوع على سقوط الصواريخ على إيلات، ما زالت المنظومتان الأمنية والعسكرية في إسرائيل منشغلتين فيها، مع خشية بأن تكون مقدمة لصواريخ أخرى، خاصة وأنها المرة السابعة في السنوات الثلاث الأخيرة التي تتعرض فيها المدينة للقصف، في ظل ما يتوافر من معلومات استخبارية مفادها تواجد 5-6 منظمات للجهاد العالمي بسيناء مرتبطة بنظيراتها في غزة، ويحاولون طوال الوقت تنفيذ هجمات ضد أهداف إسرائيلية.

ولذلك فإن تسارع الأحداث الميدانية على حدود قطاع غزة، تدفع بالمراقبين لتوقع اندلاع شرارة مواجهة جديدة مع الجيش الإسرائيلي بين لحظة وأخرى، في ظل ما أعلنه عدد من جنرالاته عن استعدادات عسكرية لعملية جديدة، من خلال تجهيز جنودهم، وتحسين مستواهم التدريبي، وتعديل وتجديد الخطط المختلفة، وتدريب وتجهيز العتاد المطلوب، ليكونوا على أهبة الاستعداد للعمل في غزة بوتيرة "أقوى من الماضي، وأشد قسوة".

علماً بأن أحاديث الجنرالات في الأروقة المغلقة، مرتبطة بتقديراتهم التي تشير إلى أن قوة ردع الجيش إثر عملية "عمود السحاب" بدأت بالتراجع، بالتزامن مع محاولة عدد من المنظمات الفلسطينية تنفيذ عمليات ضد الجيش، في الوقت الذي تحاول حركة حماس السيطرة على الوضع، ومنع تدهور خطير في المنطقة، رغم تغاضيها أحياناً عن بعض نشاطاتها.

ولعل المراقب للمشهد الإسرائيلي يرى بأم العين حجم التهديد والتحريض المتواصل ضد غزة، بما ينذر على أنه "تهيئة" الرأي العام لأي مواجهة قد تندلع بين لحظة وأخرى، ومنها مطالبة الجيش أكثر من أي وقت مضى بالشروع في بعض الإجراءات، قبل التوجه فعلياً نحو حرب جديدة، ومن أهمها:

1- التوضيح لحماس ليس بالأقوال بل بالأفعال، أنها بتواصل إطلاق النار ستجبي ثمناً باهظاً.
2- مواصلة تحصين المستوطنات بإنشاء غرف أمنية محصنة لخلق شعور الأمن لدى الإسرائيليين.
3- تطوير أنظمة تكنولوجية على شاكلة منظومة "القبة الحديدية".
4- إن لم تنفع جميع تلك الخطوات، يجب القيام بعملية أخرى في غزة.

تأتي هذه التهديدات، وقرع طبول الحرب ضد غزة، في ظل "تآكل" ترتيبات وقف إطلاق النار، واستمرار حماس في فحص مدى صبر إسرائيل، لا سيما في ضوء خشية الجهات العسكرية من محاولتها التقليل من الردع الذي أنتجته الحرب الأخيرة.

وتشهد الحدود الشرقية والشمالية والجنوبية لقطاع غزة تحركات ميدانية ملحوظة أكثر من أي وقت مضى، لدرجة قد تدفع الواحد منا للتكهن بأن ثمة قرارا ما اتخذ، أو قد يتخذ، خلال الفترة القريبة القادمة يخص الشريط الساحلي على القطاع.

ومما ساعد في زيادة رصيد هذه التكهنات، التحركات المكثفة التي يقوم بها الجيش، والنشاطات الميدانية التي تجريها وحداته القتالية، والتجارب التي تعلن عنها قوات الدفاع المدني في الجبهة الداخلية على صفارات الإنذار، ما يعني أن قطاع غزة بات أمام تحرك قد يبدو "سريعاً".

علماً بأن الصورة الأوضح لقرع طبول الحرب، تكمن في العمليات الجارية بشكل محموم لفتح "مسارات" جديدة للمدرعات، لتحقيق هدف تنظيف المنطقة بما يمنع تنظيمات المقاومة من زرع عبوات ناسفة ومتفجرات في طريق وحدات الجيش والدوريات المنتشرة على طول الحدود، واستهدافها بعمليات تفجيرية، وتجهيزها لتسهيل سير المدرعات في حال صدرت الأوامر بعملية عسكرية، والإعلان أن العمل في المنطقة يتواصل على مدار الساعة، لأنها تعيش في حرب استنزاف، وعملها لا يتوقف، والحاجة تتطلب أن يبقى الجيش متيقظاً.

كما شهدت قاعدة تدريب في المنطقة الجنوبية، تدريبات تشارك فيها وحدات من سلاحي المدرعات والجو، للتنسيق بينهما، في حال تقرر تنفيذ عمليات تتطلب غارات جوية بمساعدة المدفعية وأجهزة المراقبة.

وبرغم الأجواء التي تفوح منها رائحة التصعيد العسكري، فإن التصريحات التي يطلقها مسؤولون عسكريون وسياسيون وخبراء أمنيون في إسرائيل تظهر "تناقضات في التوقعات والنتائج"، فهناك من يحسم بأن حماس غير معنية اليوم بتوتر عسكري، ويعتبر الأوضاع التي تسود المنطقة هادئة، لكن هناك من يعتبر أن هذا الهدوء لمصلحة حماس التي تستغله لمواصلة تعزيز قدراتها العسكرية، فيطالب بالرد القاسي عليها، وتحميلها مسؤولية أي تدهور في المناطق الجنوبية.

وطالما أن قرار الضربة العسكرية في غزة ما زال مؤجلاً، فإن التقارير الإسرائيلية ما زالت في مرحلة التخمينات، حيث ترى الأجهزة الأمنية الإسرائيلية أن الهدوء يغطي على استمرار عملية تسلح حماس، والبناء المتجدد للتحصينات، والأهم، تثبيت حكمها في القطاع، ومن الواضح أن إسرائيل مقتنعة، بأن الحركة استكملت على المستوى العسكري عملية استخلاص الدروس من جولة القتال الأخيرة، وأغلقت فجوات، وأصلحت نقاط خلل اكتشفت في المواجهة مع الجيش.

العامل الإقليمي

بادرت إسرائيل بإطلاع مصر على إطلاق الصواريخ الأخيرة تجاه إيلات، وإمكانية قيامها بتوجيه ضربات عسكرية مدروسة، وتصعيد عملياتها المنهجية ضد المنظمات الفلسطينية في قطاع غزة، دون اللجوء لمواجهة مباشرة في المرحلة الحالية.

وقد تشمل تلك العمليات توجيه ضربات نوعية لمخازن التسليح وطرق نقل الأموال، وتشديد الضربات على أنفاق رفح التي تستخدم لنقل الأسلحة إلى قطاع غزة، رغم تشديد رقابة الجانب المصري، ومن المحتمل أن تمتد ما وصفتها بـ"الضربات الاستباقية" إلى خارج حدود غزة، وأقصد بذلك سيناء بصورة خاصة.

يأتي ذلك في ظل ما أبلغته تل أبيب للقاهرة بقلقها مما يحدث على حدود غزة، ونيتها عدم السماح بتهديد أمنها، ولو أدى الأمر لتنفيذ عملية واسعة في القطاع عقب قصف مدينة إيلات، خصوصاً وأن دقة تصويب الصورايخ، التي دلت على مهارات تدريب عالية تم اكتسابها خارج القطاع، أثارت انزعاج القيادة العسكرية الإسرائيلية، فضلاً عن إخفاق منظومة القبة الحديدية في التصدي لها.

يتزايد دور العامل الإقليمي في الحراك الإسرائيلي تجاه غزة، في ظل ما تعتبره تل أبيب رغبة المنظمات المسلحة في قطاع غزة بمحاولة اختبار قوة الجيش الإسرائيلي في ظل التطورات المتسارعة في المحيط العربي، وسقوط أنظمة حكم أقامت علاقات سرية وعلنية مع الكيان.

ولذلك، خرجت تسريبات إسرائيلية بشأن وجود خطة عسكرية سرية لضرب غزة، لكنها أثارت الكثير من الجدل بين العسكريين في ظل وجود مخاوف من الرد المصري، خاصة مع انشغال وحدات الجيش المصري بالأوضاع الأمنية الداخلية، ومنحها الأولوية المطلقة دون غيرها، مما وفر للفصائل الفلسطينية نجاحاً في استغلال الغياب الأمني على الحدود مع مصر، وأدخلت الكثير من القطع والتقنيات العسكرية المتميزة التي تؤهلها لمواصلة عملياتها، مما يجعل من المبادرة لضرب قطاع غزة أمراً حيوياً وضرورياً لأمن إسرائيل.

اللافت في الأمر، أن الأوساط الإعلامية الإسرائيلية أشارت صراحة إلى غضب القاهرة الشديد من تلويح تل أبيب بضرب غزة، من خلال رفضها التعليق على مساعي توجيه الضربة، في تلميح إلى تخوف إسرائيلي من إمكانية أن يرد المجلس العسكري الموجود على رأس السلطة في مصر بقوة على إسرائيل إن بادرت بضرب غزة، سواء على المستوى السياسي أو الدبلوماسي، مما أوجد تردداً داخل تل أبيب بشأن القيام بهذه الضربة.

لكن محافل أمنية واستخبارية حملت الحكومة الحالية عدم القدرة على معالجة التوتر الأمني في مناطق الجنوب، وما أسمته القرار البائس بالامتناع عن إسقاط سلطة حماس، رغم أن الظروف على الصعيد الدولي مثالية.

أخيراً فإن التطورات الإقليمية المتسارعة هي وحدها التي قد تمنع عملية عسكرية إسرائيلية ضد غزة، خاصة في الظروف الحالية، على اعتبار أنها قد تفضي لتورط مسلح مع مصر، مباشر أو غير مباشر، وتحديداً ما قد يحدث من رد فعل غير محسوب في سيناء، وتصرف الانتباه عما يجري في سوريا، ومواجهة إيران، مما سيضطر إسرائيل في الظروف الراهنة لاستيعاب عمليات مسلحة، بحيث يكون ردها معتدلاً، دون أن يحقق ردعاً من عدم استمرارها.

الجزيرة.نت، الدوحة، 2013/5/2

71. الأنظمة العربية تبيع فلسطين مرة أخرى

سمير الحجاوي

من غير المعقول أن تعود الأنظمة العربية مرة أخرى إلى المربع الأول في التعامل مع الكيان الصهيوني، رغم مرور الزمن، ويبدو أن الأنظمة العربية العتيدة مصرة على تقديم هدية جديدة للكيان الإسرائيلي في عيده الخامس والستين والذي يصادف "للمفارقة" 65 عاما على النكبة الفلسطينية واحتلال فلسطين وتشريد الشعب الفلسطيني، والبدء العملي للمأساة الفلسطينية التي دشنها وزير الخارجية البريطاني آرثر بلفور بوعده الشهير عام 1917 لإقامة "وطن قومي لليهود في فلسطين"، واحتلال بريطانيا لفلسطين بعد ذلك، ووضعها تحت الانتداب، وتكوين جيش يهودي من العصابات الصهيونية وتسليحها وتتويج المشروع الصهيوني الذي وعدت به بريطانيا بإقامة "دولة إسرائيل" في 15 مايو 1948 وهو التاريخ الذي سيأتي بعد أيام قليلة.

هذه الأنظمة العربية لا تعي الدروس، وتصر على مواصلة ممارسة "الحماقات السياسية" على حساب الشعب الفلسطيني وأرضه وحقوقه، وللتذكير فإن الشعب الفلسطيني نفذ أطول إضراب في التاريخ عام 1936 وهو الإضراب الذي لم ينته إلا بعد تدخل حكام عرب تعهدوا، بناء على وعود بريطانية، بوقف الهجرة اليهودية، وهو ما لم يحدث بالطبع، واستفردت العصابات اليهودية، تدعمها بريطانيا، بالشعب الفلسطيني، للتصدي للثورة التي استمرت منذ عام 1936 وحتى عام 1939، وكانت النتيجة هو قرار تقسيم فلسطين عام 1947 الذي أدخل وعد بلفور الإنجليزي حيز التنفيذ العملي على المستوى الدولي.

الأنظمة العربية لهثت وراء الحلول "السلمية"، من الهدنة الأولى إلى الهدنة الثانية التي أتاحت لليهود احتلال فلسطين، فقرار 242 وبعده 338 وصولا، ومن ثم اتفاقيات كامب ديفيد عام 1978 بين مصر وإسرائيل وعقد مؤتمر أوسلو عام 1992 ومن ثم اعتراف منظمة التحرير الفلسطينية بإسرائيل عام 1993 واعتراف الأردن بإسرائيل عام 1994 في اتفاقية وادي عربة، ثم المبادرة العربية عام 2002 في بيروت والتي قدمت تعهدا جماعيا من كل الأنظمة العربية للاعتراف بإسرائيل والتطبيع معها مقابل القبول بإقامة دولة فلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة، وتقترح مبادرة السلام العربية على إسرائيل "إقامة علاقات مع كافة البلدان العربية مقابل انسحابها من الأراضي الفلسطينية منذ يونيو 1967 وإقامة دولة فلسطينية وعاصمتها القدس الشرقية بالإضافة إلى حل "عادل ومتفق عليه" لقضية اللاجئين الفلسطينيين".

وهي المبادرة التي وصفها الإرهابي آرييل شارون، رئيس الوزراء الإسرائيلي الأسبق بأنها "لا تساوي قيمة الحبر الذي كتبت فيه"، رد عليها فوراً باجتياح الضفة الغربية المحتلة وارتكاب مجازر دموية بشعة ضد الفلسطينيين، وتشديد الحصار على ياسر عرفات.

الآن بعد 11 عاما يعود العرب مرة أخرى إلى هذه المبادرة التي ولدت ميتة، والتي قال بعضهم: "إنها لن تبقى إلى الأبد"، يعودون إليها لتقديم المزيد من التنازلات، فبعد أن تنازلوا عن 78 في المائة من أرض فلسطين التاريخية وتنازلوا عمليا عن حق الشعب الفلسطيني بالعودة إلى وطنه وأرضه التي أخرج منها، يتنازلون هذه المرة عن المزيد من الأراضي الفلسطيني المحتلة عام 1976 تحت لافتة "تبادل الأراضي" الذي يضمن ضم المستوطنات اليهودية إلى الكيان الإسرائيلي، مما يعني عمليا التنازل عن 60 في المائة من أراضي الضفة الغربية وتقطيع الضفة إلى كانتونات غير متصلة ببعضها، وربما يقترح البعض أن تتصل فيما بينها من خلال أنفاق، كما هو الحال مع قطاع غزة.

أغرب التصريحات العربية المستهلكة هو شعار: "السلام بين الفلسطينيين والإسرائيليين هو خيار إستراتيجي للدول العربية"، فهل قبلت إسرائيل بالسلام؟ هل قبلت بأي سلام؟ أم أن الأمر لا يتعدى الاستجابة لما طرحه وزير الخارجية الأمريكي جون كيري في التاسع من أبريل الماضي عندما قال خلال زيارته للكيان الإسرائيلي: إن المبادرة العربية قد لا تكون ملائمة كأساس للمفاوضات "في صيغتها الحالية".

هذا التنازل الجديد من الأنظمة العربية منح الاحتلال الإسرائيلي إمكانية "تعديل المسائل الجوهرية في القضية الفلسطينية مثل، القدس وعودة اللاجئين، مع التركيز على القضايا الثانوية، والتطبيع الكامل مع الدول العربية، دون الانسحاب من الأراضي المحتلة.

إلا أن المفجع للأنظمة العربية هو الرد القاسي من قبل رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو الذي علق على قبول الأنظمة العربية التنازل عن مزيد من الأرض قوله أن النزاع مع الفلسطينيين "ليس على الأراضي بل على عدم رغبة الفلسطينيين بالاعتراف بإسرائيل كدولة قومية للشعب اليهودي هو أصل النزاع".

هل هناك مبرر لتقديم هذه التنازلات في الوقت الذي تواصل فيه إسرائيل تهويد القدس والضفة الغربية، وقضم الأرض وزيادة وتيرة الاستيطان وتهجير الشعب الفلسطيني واغتصاب ممتلكاته والاحتفاظ بالكتل الاستيطانية الكبرى في الضفة الغربية، وفي الوقت الذي قرر فيه الاحتلال الإسرائيلي هدم حي وادي السياح العربي في مدينة حيفا ضمن مخطط لإقامة حديقة عبرية بحجة أن هذه بيوت هذا الحي مبينة بشكل غير قانوني" رغم وجوده قبل قيام الكيان الإسرائيلي.

المصيبة أن كل ما تقوم به "إسرائيل" من جرائم بحق الوجود الفلسطيني لم يقنع الأنظمة العربية بالعمل على خطة بديلة عن تقدم المزيد من التنازلات لاحتلال يطلب دائما المزيد من التنازلات دون النظر إلى التحولات الكبرى في العالم العربي، ودون انتظار أي مقابل من الاحتلال الصهيوني، واعتبروا أن "السلام خيار إستراتيجي مع إسرائيل" دون أن يقدم الكيان الصهيوني أي بادرة تدل ولو على حسن النوايا.

اختتم انتقادي الشديد لهذه التنازلات غير المعقولة باقتباس من وثائق بريطانية نشرت يوم الجمعة الماضي، كشفت فيها ملفات سرية بريطانية، أذنت دائرة المحفوظات الوطنية في لندن بنشرها، أن رئيس الاستخبارات العسكرية البريطانية في فلسطين المقدم سي. نورمان خلال حرب 1947 . 1948، "وصف الزعماء العرب بأنهم جبناء، لأنهم لم يتصدوا للقوات اليهودية".

هذا ما قاله ضابط بريطاني كبير قبل 65 عاما، فما هو رأي الأنظمة العربية اليوم؟ هل ذهبت إلى واشنطن طمعا أو رهبا، رغبة أو رهبة أو جبنا، كما حدث مع بداية النكبة الفلسطينية.. إنها المأساة العربية والفلسطينية المستمرة، التي تتنازل عن كل حقوق الفلسطينيين مقابل لا شيء.

الشرق، الدوحة، 2013/5/2

72. ليس باسمنا

عريب الرنتاوي

يقال في المثل الشعبي، أن " أول الرقص حجلان"، وما حصل في "بلير هاوس" أول من أمس، ليس سوى "الحجلان"، أما الرقص على إيقاع الرئاسة القطرية للقمة العربية، فـ"وصلاته" الرئيسة لم تبدأ بعد..فهي وإن بدأت بإقرار "تبادل الإراضي" في أول "رخصة" عربية جماعية رسمية للاعتراف بالمستوطنات وتشريعها وإيجاز ضمها لإسرائيل، إلا أنها ستتواصل إلى حين "ترشيق" المبادرة العربية، و"تخفيفها" من القدس وعبء العودة وحقها.

كان المفروض، أن يذهب الوفد العربي إلى واشنطن لحشد الضغط والتأييد لوقف الاستيطان، وإرغام إسرائيل على القبول بخط الرابع من حزيران أساسا للفصل بين الدولتين بموجب "حل الدولتين"..ذهب الوفد برئاسته القطرية الأنيقة، وبدا وزير خارجية فلسطين كموظف مراسم وبروتوكول يسير خلفه وفي معيته، لتقديم وجبة جديدة ودسمة من التنازلات المجانية، طواعية ومن دون أن يطلبها أحد، تعبيراً عن الشكر والامتنان للرعاية

الأمريكية للدور القطري في تدمير سوريا والعبث بمصر وتخريب تونس وتفتيت ليبيا وإيقاظ الفتنة في العراق، ودلالة لا ينقصها الدليل، على نجاح الإماراة الخليجية في "تدوير الزوايا الحادة" لمواقف مختلف الأطراف الإسلامية من طالبان إلى حماس مروراً بكبير العلماء ومجلسهم العالمي.

قبل أن تبدأ المفاوضات، ولكي تبدأ، تم تقديم هذا التنازل الذي يُقال في تبريره أن الرئيس عباس قبل به في مفاوضاته مع أولمرت وليفني..ولنفترض ان عباس فعل ما فعل، طائعاً أم مرغماً، فما حاجة سبع دول عربية لفعل شيء مماثل، ولماذا تتلقف هذه العواصم أي تنازل فلسطيني يُنتزع تحت الضغط والحصار، فتقوم بـ"تعريبه" و"أسلمته"..وما المقابل الذي حصل عليه الوزراء نظير "جائزة الترضية السخية" التي قدموها باسم "من لا يملك إلى من لا يستحق".

تحت جنح الربيع العربي، وبمشاركة وزراء خارجية دول الربيع العربي، نجح الوزير القطري، في فتح "المبادرة العربية" للتعديل و"الترشيق"..وهي المبادرة التي كانت بذاتها، ومنذ يومها الأول، تعبيراً عن حالة العجز والتخاذل العربيين، المبادرة التي أريد بها تنظيف الوجوه التي تلطخت بغبار الحادي عشر من سبتمبر، ولم تُصغ بهاجس استرداد الأوطان واستعادة الحقوق..وظلت منذ ذلك التاريخ، تتنقل كالجثة الهامدة، من قمة إلى أخرى، ومن عاصمة عربية إلى عاصمة عربية أخرى، بفعل الرفض والاحتقار الإسرائيليين للمبادرة والمبادرين.

في قمة تونس جرت أول محاولة للتنصل من المبادرة وفتحها للتعديل، علّها تلقى رضى واشنطن وتجاوب تل أبيب، سيما في البند الخاص باللاجئين، على التباسه وبؤسه..، لكن المحاولة سقطت، فقد كان في الجسم العربي بقيةٌ من رمق وكرامة ودم..إلى أن توالت الانهيارات وتوفرت "الرعاية القطرية" لإنجاز هذا "الفتح العظيم" الذي ستتلوه فتوحات كبرى على قارعة التوسل والتسول، ولم لا تفعلها قطر، وهي التي جمعت تحت مظلتها: الشيخ والمفكر والمجاهد والمناضل والانتهازي والإخواني، بعد أن توفر لها ما يكفي من المال والإعلام لاحتواء الجميع وشراء ذممهم وأقلامهم وبنادقهم وعقولهم.

ولن تقف حكايتنا مع "الحقبة القطرية" في تاريخ المنطقة، التي يُراد لها أن ترث وتتوج الحقبة السعودية – الخليجية و"تطورها"، عند هذا الحد..فثمة فصول أخرى ستتكشف تباعاً، فهذا هو الثمن الذي يتعين دفعه من كيس شعوبنا ومجتمعاتنا وقضايانا الوطنية والقومية، تحت الضغط و"الغواية" القطريين، نظير السماح لدولة بالكاد تتوفر على مقوماتها، لكي تضطلع بدور "زعامي" في المنطقة، بحماية أمريكية وتشجيع إسرائيلي، "مقتنصةً"لحظات الضعف والتفكك البالغة حد الانهيار التي تعيشها دول المنطقة المركزية أو تقف على حافتها.

والمؤسف حقاً أن هذا التنازل القطري – العربي، الذي يُدفع من الجيب الفلسطيني، هو نوع من "العربون غير المسترد"، فإسرائيل لم تلتزم في المقابل بأي تنازل، والولايات المتحدة ليس في جعبتها غير مشروع "السلام الاقتصادي" الذي استعارته من نتنياهو وإعادت ترجمته وتنقيحه وتقديمه على أنه "العرض الذي لا يُرد"..فيما جرافات الاستيطان تواصل تقطيع الأرض والحقوق والمقدسات، وطائرات سلاح الجو تواصل حرب الأرض المحروقة في قطاع غزة، والمجتمع الإسرائيلي يتنقل من هستيريا التطرف القومي إلى جنون التطرف الديني.

لن تقوى السلطة الفلسطينية على مقارعة الضغوط القطرية، فهي كانت أول من أبدى الاستعداد بتقديم هذا التنازل، وكيف لها أن تنهى عن خُلقٍ وهي التي أتت بمثله..ولن تقوى حماس على فعل ما هو أبعد من إصدار البيانات العمومية، "المُجهِّلَةِ" للفاعل والضاغط الحقيقي، وكيف لها أن تفعل ذلك وهي المدينة

لملايينه الأربعمائة، ولعاصمته بالحضانة والرعاية والسقاية والرفادة..وسيمر هذا التنازل وطنياً وقومياً من دون مقاومة تذكر، ولقد رأينا وزراء خارجية دول الربيع العربي وأمين عام الجامعة، يصطفون كالكومبارس خلف "المعلم" و"وولي النعم" و"رب العمل الأول"..وأي صوت آخر، يصدر عمن كان يُعرف بـ"محور المقاومة والممانعة، سيطعن في دوافعه ومراميه و"أجنداته الخفية"، وسيوسم بالمذهبية والانسياق في مندرجات "هلاله الشيعي".

ما حصل في "بلير هاوس"، هو انذار للشعب الفلسطيني، صاحب السيادة على نفسه وقضيته وحقوقه ومقدساته..الأرض في خطر، والعاصمة تُبتلع، والمقدسات تُدنس، وحق العودة دخل سوق النخاسة الوطنية والقومية، والأطر القائمة على ضفتي الانقسام، باتت أعجز من أن تجلب نفعاً أو تدرأ ضُراً، إن لم نقل باتت المشكلة وليس الحل..فهل آن أوان استعادة الوعي وزمام المبادرة واستنهاض الطاقات وتجديد الحركة الوطنية على طريق الحرية والاستقلال..هل آن آوان استنطاق الملايين الصامتة لتقول بصوت واحد: ليس باسمنا.

الدستور، عمّان، 2013/5/2

73. مقدمة للصيف

عمير ربابورت

في نيسان 1959 بثت في صوت اسرائيل شعارات تجنيد علنية احدها كان "أوز ماء". مناورة التجنيد التي لم تعرف بها الحكومة على الاطلاق ادت الى تجنيدات في الجيوش العربية، وكادت تسفر عن حرب اقليمية. وفي أعقاب تلك الحادثة، المعروفة بـ "ليل الاوز"، تشكلت لجنة تحقيق ونحي رئيس شعبة الاستخبارات في الجيش الاسرائيلي، اللواء يهوشفاط هركابي، ورئيس قسم العمليات، اللواء مئير زوريغ.

مناورة التجنيد المفاجئة لـ 2000 رجل احتياط والتي جرت أمس (الاول) (من خلال الرسائل الالكترونية القصيرة، حسب موضة العصر وليس بالاذاعة) بعيدة عن تذكيرنا بالتقصير اياه، ولكنها جاءت في فترة متوترة على اي حال، لا سيما في الشمال: النظام السوري المتفكك يتابع المنشورات من اسرائيل ومن الولايات المتحدة المتعلقة باجتياز الخط الاحمر في استخدام السلاح الكيميائي، كما يتابع بيانات الثوار عن الهجمات الاسرائيلية المزعومة في سوريا. اعصابه واهنة.

من حيث جوهر الامر، لم يقع هذا الاسبوع هجوم اسرائيلي على اي منشأة سلاح كيميائي في سوريا (خلافا لادعاءات الثوار) ولم تكن طلعة لطائرات قتالية اسرائيلية فوق القصر في دمشق. ولكن التوتر في الشمال سيستمر وسيرافقنا على مدى كل الفترة القريبة المقبلة. على هذه الخلفية مفاجئة الحقيقة التي انكشفت أمس (الاول) وتقول ان وزير الدفاع لم يعرف على الاطلاق بهذه المناورة المحددة، ولكن ينبغي الافتراض بانه على علم بالمناورات التي تجرى بشكل عام كقاعدة في هذا الموسم من السنة.

في كل الاحوال، التوتر ليس فقط في الشمال. احداث أمس (الاول) يمكنها أن تكون "التوطئة" فقط للصيف القريب المقبل، الذين لن يكون بسيطا من ناحية أمنية في الساحات الاخرى أيضا. هكذا، في السامرة وقعت أمس (الاول) العملية الاولى التي قتل فيها مواطن اسرائيلي في المناطق – بعد سنة ونصف السنة دون قتلى اسرائيليين. الحقيقة هي أن الاحصاءات كذبت، وذلك لانه منذ نحو نصف سنة تجري في المناطق موجة "ارهاب" شعبي لا بد ستتعاظم كلما مر الوقت.

التعقيدات الكبرى حقا هي في الجنوب: فاسرائيل وقفت في الايام الاخيرة أمام معضلة هل ترد على النار الصاروخية نحو ايلات الاسبوع الماضي (والتي أطلقتها منظمة الجهاد العالمي التي تتخذ من غزة مقرا لقيادتها) والمخاطرة برد ناري، أو التجلد من أجل حماية وقف النار الذي تحقق بعد حملة عمود السحاب، والذي على اي حال آخذ في الانهيار في الاسابيع الاخيرة. وأمس (الاول) تقرر: الهجوم. التصفية في غزة تزافقت ورسائل لحماس لا سيما لمصر، المسؤولة عن اتفاق وقف النار معها، بأن اسرائيل معنية بمواصلة الحفاظ على الهدوء. وبالتوازي، أصدر وزير الدفاع بيانا يقول انه اذا ساد الهدوء، فسيفكر بفتح المعابر التجارية الى قطاع غزة والتي اغلقت بعد أحداث نارية سابقة نحو اسرائيل. الكرة انتقلت الى القطاع.
ومع كل الاحترام لكل هذه الساحات، فان ما يشغل بال الجيش الاسرائيلي أكثر من أي شيء آخر هذه الايام هو امكانية اندلاع حرب مع ايران في الاشهر القريبة المقبلة تنزلق الى مواجهة مع حزب الله في لبنان وربما أيضا مع "بقايا" الجيش السوري. للتوتر في هذه الجبهة لم تظهر بعد مؤشرات. أمس (الاول) على الاقل.

معاريف، 2013/5/1
الحياة الجديدة، رام الله، 2013/5/2

74. 24 ساعة.. وثلاث جبهات ساخنة وعدو مجهول

عاموس هرئيل

نابلس. يفضي قتل أفيتار بوروفسكي من سكان مستوطنة يتسهار جنوب نابلس، الى نهاية أطول فترة من غير عمليات قاتلة موجهة على اسرائيليين في الضفة في الـ 13 سنة الأخيرة. إن بوروفسكي هو أول قتيل اسرائيلي في الضفة منذ سنة وسبعة أشهر. وتبين التفصيلات الاولى من التحقيق في الحادثة أنها تميز أحداث الاشهر الاخيرة وهي ما يسميها "الشاباك" "عملية شعبية" – يبدو أنها من تدبير شخص واحد من غير ان تقف وراءها بنية تحتية "ارهابية" منظمة ودونما حاجة الى اعداد أو تخطيط طويل قبل العمل.
في الحادثة الحالية، على حسب مصادر فلسطينية، "القاتل" ناشط في فتح. واستغل "المخرب" الذي أطلقت عليه قوة من حرس الحدود موجودة بصورة ثابتة في مفترق تفوح وجرح، فرصة عند محطة نقل فباغت بوروفسكي وطعنه بسكين في ظهره واختطف المسدس الذي في حوزته. وهذه عملية يصعب جدا تحديدها واحباطها مسبقا لأن عدد المطلعين على سرها والمشاركين فيها قليل. وحتى لو كان "المخرب" سافر في سيارة عارضة من بيته في قرية شويكة بقرب طولكرم (البعيدة نسبيا عن مكان العملية)، فإنه يشك أن يكون الناقل له علم بنيته.
لكن لا يزال من الصعب ان نتجاهل السياق الذي هو أوسع: فمنذ بضعة أشهر أخذت تسجل زيادة ملحوظة على العمليات "الشعبية" – رشق بالحجارة وزجاجات حارقة على الشوارع، وتظاهرات عنيفة وشجارات بين فلسطينيين ومستوطنين. ويقدم قبر رحيل في بيت لحم مثلا مثالا جيدا على ذلك: ففي كل يوم تقريبا منذ اسابيع يرمى هناك بشحنات ناسفة مرتجلة وزجاجات حارقة على قوات الجيش الاسرائيلي، في موقع كان قبل ذلك هادئا تماما.

إن هذه النقطة الاخيرة مهمة بصورة مميزة: إن يتسهار هي واحدة من المستوطنات الأشد تطرفا في الضفة وعلاقاتها بالقرى الفلسطينية المجاورة أكثر ضعضعة حتى من المعدل المتوتر في "السامرة". ولا يمكن ان يفاجأ أحد بأن المستوطنين بعد القتل فورا أحرقوا حقولا ورشقوا بالحجارة سيارات للفلسطينيين. والى جانب جهد استيضاح هل كان للمخرب الفلسطيني شركاء، ستحاول أذرع الأمن تهدئة الميدان عن فرض أنه ستحدث عمليات "ارهابية" يهودية كهجمات "شارة الثمن" على مساجد في المنطقة.

ربط رؤساء مجلس "يشع" بين قتل بوروفسكي و"جو التحريض في السلطة الفلسطينية، والتسامح مع "ارهاب" الحجارة والمباحثات في تفضلات بالافراج عن "مخربين" من السجون". وفي واقع الأمر يتمتع المستوطنون في الحكومة الحالية بقوة سياسية لم يسبق لها مثيل تقريبا. بل إن ممثلهم الكبير الوزير نفتالي بينيت من البيت اليهودي كان يعمل الى ما قبل سنتين مديرا عاما لمجلس "يشع". لكن برغم مسيرة الاحتجاج التي احتشدت في مفترق تفوح وبرغم دعوات رؤساء "يشع" الى خطوات موجهة على الفلسطينيين، يشك في ان يحدث الآن تغيير حقيقي في علاقات اسرائيل بالسلطة الفلسطينية. والذي يستطيع وزير الدفاع بوغي يعالون ان يمنحه للمستوطنين هو في الأساس وعد بعلاج أكثر حزما لاعمال التعرض للمواصلات الاسرائيلية في الضفة ولا يتوقع تحول في السياسة ما لم يوجد اشتعال واسع للأحداث.

غزة. بعد ساعات من عملية القتل في يتسهار اغتالت اسرائيل ناشطًا فلسطينيا في قطاع غزة. لا توجد صلة حقيقية بين الحادثتين، فاسرائيل تعامل الضفة والقطاع منذ مدة طويلة على أنهما جبهتان منفصلتان. إن اغتيال هشام المسحال، ذو صلة بالعلاقة بين غزة وجبهة ثالثة هي سيناء. فقد كان المسحال كما يقول "الشاباك" مشاركا في اطلاق القذائف الصاروخية الاخيرة على ايلات قبل اسبوعين.

هذه أول عملية اغتيال في قطاع غزة منذ انتهت عملية "عمود السحاب" في نهاية تشرين الثاني الاخير. وتنسب اسرائيل للمسحال وهو عضو في المنظمة الجهادية المتطرفة "مجلس الشورى"، صلة بتطوير وسائل قتالية واطلاق قذائف صاروخية من القطاع نفسه على النقب. وقد قال رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو بعقب العملية إن اسرائيل لن تضبط نفسها بازاء "تقطير اطلاق صواريخ من قطاع غزة أو سيناء".

لنتنياهو مشكلة مضاعفة. ففي القطاع أخذ يسحق بالتدريج الهدوء الذي تم احرازه بعد العملية. وبرغم حرصه على الرد مباشرة على كل اطلاق صواريخ يستمر التقطير. ولا يوجد لاسرائيل في سيناء عنوان حقيقي توجه العمل عليه لأن المعلومات الاستخبارية أولا عن الفصائل الجهادية هناك محدودة نسبيا. وثانيا وهو أهم – أن اسرائيل تريد الامتناع عن مواجهة عسكرية مع المصريين الذين يقلقها سيطرتهم الضعيفة على سيناء لكن استمرار التنسيق الامني معهم أهم عندها بكثير.

إن "مجلس الشورى" هو هدف تسهل اصابته – وهذا عقاب لغزة وسيناء وضرب عصفورين بحجر واحد. لكن ليست المشكلة الحقيقية في غزة هي الفصائل المتطرفة بل حماس. في الاشهر الثلاثة الاولى بعد "عمود السحاب" افتخروا في الحكومة وفي الجيش الاسرائيلي بالردع الكامل، فقد منعت حماس تماما كل اطلاق صواريخ على اسرائيل. وتلتزم حماس في الشهرين الاخيرين بسياسة إغماض العين – أو يصعب عليها ببساطة ان تضبط الفصائل بحسب التفسير الاسرائيلي الرسمي. والمشكلة هي أنه منذ اللحظة التي تعلن فيها بأن حماس قادرة على فرض سلطتها يصعب الآن ان تعرض دعوى بديلة – وحشرت اسرائيل نفسها في زاوية تضطر فيها الى ايقاع ضربات دورية موزونة آملة ان تكون كافية لتغليب هدوء نسبي لوقت ما على الأقل.

الشمال. لكن ليست الضفة أو القطاع الآن هما الجبهة الأسخن بالنسبة لنتنياهو بل الحدود الشمالية. كانت التقارير الاخبارية في الصحف العربية عن هجوم اسرائيلي في سوريا في الايام الاخيرة مخطئة لكن لا يعني هذا أن هجوما كهذا غير ممكن قريبا. وتزداد العصبية الاسرائيلية لأنه كلما تعقدت الحرب الأهلية في سوريا أصبح أصعب اجراء تعقب متصل لمخزونات النظام من السلاح الكيميائي. وكما أعلن نتنياهو ويعالون أكثر من مرة، اذا استقر رأي الاسد على نقل هذه المخزونات الى حزب الله فستعمل اسرائيل على إفشال ذلك.

إن الخط الاحمر الاميركي كما تعلمون مختلف: فقد أعلنت ادارة اوباما بأنها ستعمل اذا استعمل الاسد سلاحا كيميائيا على معارضيه. والآن وقد كشفت الحقيقة بمساعدة كبيرة من الاستخبارات الاسرائيلية، أصبحت الادارة الاميركية تتلوى. وليست اسرائيل نفسها متحمسة لهجوم اميركي في هذا الوقت وهي لا تريد أكثر من كل ذلك ان تكون متهمة بأنها ورطت الولايات المتحدة بحرب اخرى (ما تزال المزاعم الداحضة أن اجتياح العراق في 2003 كان نتيجة تدبير اسرائيلي تذكر جيدا في واشنطن وفي القدس).

على خلفية هذا الجو المشحون أجري في القيادة الشمالية تدريب تجنيد كبير أعد قبل ذلك بوقت طويل. يجب على الجيش الاسرائيلي ان يعد نفسه لامكانية اشتعال للوضع في لبنان أو في سوريا، ونقل آلاف رجال الاحتياط بتحذير فوري هو جزء مهم من الاستعداد. والمشكلة هي ان الجو في هذه الحال ايضا وعلى خلفية الأنباء من سوريا، متوتر في الشمال وكل جزء ضئيل من معلومة يكبر فورا ليصبح تقديرات مخطئة عن عملية عسكرية قد انطلقت في طريقها. وقد أحسن الجيش الصنع حينما بين رأيه في الظهر في حديث مع صحفيين سلمت فيه تفصيلات عن التدريب العسكري. ومن المؤسف ان هذا لم يحدث قبل ذلك بمساء حينما راجت في البلاد اشاعات مخطئة عن تجنيد جماعي بسبب تصعيد في الشمال، ولأنهم لم يستصوبوا قبل ذلك إبلاغ وزير الدفاع.

هآرتس، 2013/5/1

الحياة الجديدة، رام الله، 2013/5/2

75. كاريكاتير:

الغد، عمان، 2013/5/2